الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٢٣ ٨ سبتمبر ١٩٥٩ ٤٠ مليما

مع هذا العدد هدية



كلمة الأسبوع

تحدث الاستاذ عبد المنعم الصاوى الوكيل المساعد لوزارة الثقافة والارشاد القومى عقب عودته من رحلته الى يوغوسلافيا، فذكر انه وجدهم هناك يستغلون الآثار والمبانى التاريخية فى تقديم عروض فنية ناجحة . وقد شاهد مسرحية « هملت » تمثل فى احدى القلاع التاريخية . ولم يستخدم المخرج خشبة للمسرح ، ولا شيئا من المناظر والستائر ، وانما استخدم الاضواء المختلفة التى سلطها على الزوايا التى اختارها من مبنى القلعة ، فاعطى المتفرج صورة طبيعية رائعة لجو القصة

وذكر سيادته انه شاهد ايضا بعض الروايات الهزلية ، وروايات الاوبرا الغنائية تمثل فى هذه الاماكن الاثرية ، وانه فرد اقتباس هذا النظام وادخاله عندنا ، فنستغنى بذلك عن مبانى المسارح والمناظر والستائر التى تتكلف مبالغ طائلة

ونحن نؤيد هذا الراى ، لاننا سبق ان دعونا اليه على صفحات « الكواكب » منذ اعوام ، وطالبنا مرارا فى هذا المكان باستغلال المعابد الاثرية مثل معبد الكرنك بالاقصر ، واقامة حفلات تمثيلية وموسيقية راقصة فى موسم السياحة الشتوى ، يكون لها الطابع الفرعونى الذى ينسجم مع هذه الاماكن الاثرية . ولو رجع المسئولون الى ما كتبناه فى هذا الشان لوجدوا اقتراحات مفصلة وبرنامجا كاملا لهذه العروض الفنية التى اقترحنا اقامتها بين آثارنا الخالدة

مهما يكن من الامر ، فاننا نرحب بهذا الاتجاه الجديد ، ولسوف تكون تجربة ممتعة حقا ان نشاهد مسرحية عن « صلاح الدين » تمثل فى القلعة ، واخرى فرعونية تمثل عند سفح الهرم الاكبر ، وعرضا للباليه بين أعمدة معبد الكرنك او بجوار البحيرة المقدسة

ولا شك ان جونا الصحو الذى لا تعكر صفوه الامطار فى معظم شهور السنة سوف يساعد على اقامة هذه العروض فى فترات طويلة

و « بعد » فان تنفيذ هذا الاقتراح سوف يحقق اكثر من هدف فنى وسياحى ، كما انه يساعد بطريقة غير مباشرة ، على التغلب مؤقتا على ازمة دور المسارح التى نشكو منها ، ونحاول ان نجد لها حلا



• هند رستم . كانت وهى صبية تتمنى ان تفعل اشياء بعينها . كان « تشعبط خلف حنطور » لقد حققت هند احلام صباها وقال البعض انها تقاليع ابتكرتها هند . شاهدها على صفحة ٢٢ •



• سويسرية حسناء . احترفت الرقص وذهبت مع فرقة راقصة الى الصين . وعادت من هناك بتقليعة . تخفت وهى اوربية فى ثياب الراقصات الصينيات . اقرا القصة على صفحة ٤٢ •



• الزار . ذلك الغول الذى كان يزرى بالعقول والاجساد ويطوى البسطاء من الناس فى مخالب الدجالين . اصبح تقليعة فنية ناجحة . اقرأ صفحة ٤٦ •



• تقاليع . حقيقية . شاذة . غريبة . يلعب فيها الخيال دوره التقليدى كان ترسم فنانة لوحاتها على جسد فاتن لراقصة . اقرا التفاصيل على صفحات ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ •

• زبيدة ثروت . أشيع انها ستتزوج عبده نصر المصور السينمائى . اقرا الحقيقة كاملة على لسان ابطالها صفحة ٤ •

• مارلين مونرو وتقليعة العقد الراقص . على صفحة ١٨ •

• تقاليع للشهرة فقط على صفحة ٢٠ •

AL KAWAKEB
No. 423
8 - 9 - 1959

الكواكب
العدد ٤٢٣
٨ / ٩ / ١٩٥٩

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا – اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية – السودان ١٥٠ قرشا صاغا – لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ – الامريكتين ٨ دولارات – سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا – وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك – فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

هذا العدد

لاهل الفن فيما يعشقون مذاهب ، وقد يأتي الفنان تصرفا يراه الناس غريبا شاذا ويأخذونه على انه تقليعة مبتكرة يسعى بها الفنان الى اكتساب الشهرة ولكن هذا لايمنع من ان يقلده البعض في تقليعته ، وفي هذا العدد : « التقاليع » جمعنا باقة من الغرائب التي اصطلح الناس على تسميتها « تقاليع » . ولعل هذه الصورة للفنان عبد السلام النابلسي « حارس القلعة » خير بداية للعدد



قالت الإشاعات

عبده نصر ، المصور السينمائي المنتج ، يستعد للزواج من زبيدة ثروت ، وأن والد زبيدة ، أمير البحر احمد ثروت يعارض هذا الزواج ، وان والد زبيدة قد استغل أسبابا تافهة وخلافات صغيرة بينه وبينها ليضربها بقسوة سخطا منه على غرامها بعبده نصر . ثم تمضي الاشاعات فتؤكد انزبيدة قد هددت بالامتناع عن مزاولة العمل في الاستديوهات وتنفيذ العقود ما لم تتزوج من عبده نصر ، وحددت الشائعات موعدا للزفاف و ... و ..

الحقيقة

• أنا أعيش لفني ودراستي ولن أتزوج

زبيدة ثروت

جاء أمير البحر السابق احمد ثروت الى « الكواكب » ، فى الوقت الذى كانت فيه الشائعات تتزايد وتتناثر . وكان ساخطا ثائرا غاضبا حين مضى يقول :

ـ احموا أبنتى من هذه الشائعات . لقد لجأت اليكم لانكم أصحاب الفضل فى اشتغالها بالتمثيل ، ولولا نجاحها فى مسابقة « الكواكب » لما فكرت فى ان اتركها تشتغل بالفن . اريد منكم ان تحموها من الاشاعات . مسكينة . انها تتألم مما يثار حولها من اقاويل وما تنشره الصحف عنها من أخبار كاذبة واشاعات . لقد كان هدفى من الموافقة على اشتغالها بالفن هو ان اضرب مثلا طيبا للناس وللعائلات على ان الفن عمل شريف ، وان بنات العائلات يستطعن تأدية أجل الخدمات لوطنهن عن طريق الفن ، ويومها وضعت فى اعتبارى اننى سوف اتعرض لسخط المتزمتين من دعاة الحرص على التقاليد ولكنى لم أضع فى حسابى هذه المتاعب القاسية التى الاقيها فى الوسط الفنى نفسه

• وما هى هذه المتاعب القاسية التى تتعرض لها فى الوسط ؟

ـ كثيرة لا حصر لها ولا عد . تصوروا ان بعض أفراد هذا الوسط يستكثرون على زبيدة أن تتم دراستها الجامعية ، وكثيرا ما قالوا لها : « هى الشهادة هتنفعك فى ايه؟ » هل يضيرهم ياترى ان يجدوا بينهم ممثلة قد حصلت على أجازة علمية من الجامعة ، هل يسيئهم ان يجدوا ممثلة مثقفة تعمل بينهم ؟ انهم يهمسون لها أيضا بالكلمات التى تحرضها على هجر الدراسة ، ولولا متانة أخلاقها وحبها للعلم لكانت هجرت الدراسة الجامعية من زمان . ومع هذا كله فانا مصر على ان تنهى دراستها الجامعية وتتخرج فى الجامعة ، فليس فى أسرتى ، فتى أو فتاة لم يتخرج فى الجامعة

ثم تحدث احمد ثروت عن الشائعات التى تحيط بابنته قال :

ـ ان الشائعات تلاحقها فى كل موسم ، ويروجها حاقدون تأكل نفوسهم الغيرة ، وانتم لاشك تعرفون آخر هذه الشائعات . اشاعة زواجها من المصور السينمائى عبده نصر

• وماذا وراء هذه الاشاعة ، أليس لها ولو نصيب ضئيل من الصحة ؟

ـ انها كاذبة ، مائة فى المائة . وعبده نصر فنان طيب وكبير ، وقد ارتبطت انا وهو بصداقة قوية وكثيرا ما نلتقى فى مناسبات عديدة ، وكثيرا أيضا ماكانت زبيدة تحضر هذا اللقاء . واقول عن ثقة ، أن شعوره نحوها هو شعور الفنان الذى يقدر مواهبها وشعور الاب الذى يفخر بنجاح ابنته ، فكيف يستقيم هذا والزعم الذى يقول انه سوف يتزوجها

• متى سمعت هذه الاشاعة أول مرة ؟

ـ منذ مدة . اتصل بى أحد الصحفيين ليسألنى ، هل ستتزوج زبيدة من عبده نصر ، وضحكت فقد حسبتها مزحة ، ولكنه عاد يكرر السؤال بلهجة جادة ولهذا نفيت له الاشاعة وقلت له أن عبده نصر رجل متزوج ورب أسرة سعيد فى حياته الزوجية فكيف يفكر فى الزواج من زبيدة !

• ربما يكون قد عرض عليها الزواج على انفراد ؟

ـ هذا لم يحدث مطلقا . انا اعرف أهداف ابنتى فى الحياة . واعرف ان فكرة الزواج هذه لم تخطر لها على بال . واعرف اكثر انها قد انهمكت فى دروسها وفى عملها الفنى ، ولو فكرت فى الزواج او كانت تريده لقبلت واحدا من العشرات الذين تقدموا يطلبون يدها وكلهم من الشباب اللامع ويشغلون مراكز مرموقة ويتمتعون بكل ما تطمع فيه فتاة من جاه وثروة . لقد رفضتهم جميعا لانها استبعدت فكرة الزواج من ذهنها وتفرغت لبناء مستقبلها العلمى والفنى

على لسانهم

• اقتلوا الاشاعة ... بتجاهلها ..
عبده نصر



عبده نصر : كان يسهر مع شلة من الاصدقاء في ((الاريزونا)) في الليلة التي حددتها الشائعات لزفافه الى زبيدة ثروت

زبيدة ثروت : لاتفكر اطلاقا في الزواج الان . اهدافها ان تنجح في الجامعة وان تبني أسس مستقبلها الفني

• قيل انكم تسهرون مع عبده نصر في نادي الصيد ؟

– هذا صحيح . ولقد دعانا عدة مرات ، وذهبت انا وزبيدة ووالدتها معه . فهو صديق عزيز لنا جميعا

• هل صحيح انك ضربت زبيدة ؟
وقاطعني مستنكرا :

– انا ؟ انا لا اقر هذا الاسلوب في تربية أولادي . انا رجل متعلم ، وأعرف كيف أعامل اولادي ، ولا يمكن اطلاقا ان يكون « الضرب » وسيلتي الى تربيتهم . انني أحرص على ان تقوم الصداقة بيني وبين أولادي ، ولقد نجحت هذه السياسة دائما ، وأعتقد ان زبيدة نفسها اكبر دليل على نجاح وسيلتي في التربية : ذكاء . حب للعلم . صراحة . صدق . ووفاء لعملها ومستقبلها

• ألم تصارحك ابنتك مرة بانها تحب ، او استنجدت برأيك في مشكلة عاطفية صادفتها ؟

– ان ابنتي لا تعرف هذا « الكلام الفارغ » . ابنتي لها اهداف في الحياة هي العلم والفن

• ولكن قيل مرة ان ابنتك قد احبت ابن عمها ، وانك عارضت في زواجها منه ؟

– وضحك احمد ثروت وهو يجيب :

– وهذا دليل على كذب الشائعات . فليس لزبيدة ابن عم اطلاقا

• قلت ان عشرات طلبوا الزواج من زبيدة ، هل بينهم احد من الوسط الفني ؟

– كثيرون . وانا لا اتعسف في الرفض . الا انني اريد لابنتي زوجا يصونها ويعرف قدرها ويعاملها أحسن معاملة . ثم انني لن أوافق على أن تتزوج زبيدة قبل ان تصل الى الواحدة والعشرين

• لنفرض ان شابا من الوسط الفني خطب ابنتك ، هل ترضى بزواجها منه ؟



– ولم لا ؟ اذا كان جديرا بابنتي ، يعرف كيف يعاملها ويحافظ عليها ، ويفنى من أجلها كما تفنى من اجله ، انني احب ابنتي . انا اب . وكل اب يريد ان يرى ابنته سعيدة ، الا انني لم اتصور ابدا انني سأقابل اشخاصا يحاولون هدم سعادة ابنتي . انهم يحاولون اظهار حبي وحناني ورعايتي لها على صورة مشوهة . انهم يقولون لها انني استغلها وأحصل على مالها . أنا ! أنا استغل ابنتي ؟ انا لست في حاجة الى مالها . عندي معاشي من وظيفتي ، وعندي ايراد من املاكي ، وهما رزق كبير والحمد لله . انهم يهمسون في اذنها بكلام كثير ضار ولكنهم لايحققون غرضهم ابدا . فأخلاق ابنتي فيها حصانة وصلابة ، وثقافتها – رغم صغر سنها – تجعلها تنظر الى هؤلاء النظرة الحقيقية التي يستحقونها

وختم احمد ثروت حديثه قائلا :

– الذي اخشاه ان تسأم ابنتي من هذا الوسط وتهجره فتخسر السينما العربية موهبة ممتازة :

●

والتقيت بزبيدة ثروت في ستديو نحاس . كانت ثائرة ، ولم تكد تراني حتى قالت لي :

– لماذا تقف مني الصحافة هذا الموقف ؟ انا لست مثل غيري من الممثلات – ان لي ظروفي الخاصة . فمازلت طالبة ولي أشقاء في المدارس ولست ممن تحوم حولهن الاقاويل . ان حياتي للدراسة والفن فقط ، ولا وقت لدي لمثل هذه الشائعات . وفي كل موسم تروج اشاعة جديدة ، كاذبة لاتلبث أن تقتلها الحقيقة ، فلم لايكف مروجو الشائعات عن اتخاذي هدفا لهم . ان آخر اشاعة تقول انني سأتزوج من عبده نصر . بالله كيف اتزوج رجلا سعيدا في حياته الزوجية ، ان عبده نصر ينتهز كل مناسبة ليتحدث عن سعادته العائلية ، لقد كنا نعمل في احد الافلام وكان هو يروي لي انا وبعض الزملاء الكثير عن هذه السعادة التي تغمره في بيته وعن حبه لاولاده وفرحته بهم . ارحموني ياناس . انا اريد العلم والفن فقط

ولاول مرة ارى زبيدة ثائرة غاضبة ، لقد اقترب منها احد مساعدي المخرج سيف يدير لشأن من شئون العمل فصاحت فيه قائلة : ((ارجوك . اتركني قليلا)) . ثم استأنفت حديثها قائلة :

– لقد [illegible] والدي . اشاعوا عنه انه يستغلني . مسكين بابا . ان كل ما [illegible] اجري من السينما موضوع باسمي في البنك ، ومازلت اعيش في بيت ابي مثل بقية اخوتي . ولم يحدث ان فكر والدي مرة في الاستفادة برصيدي في البنك ، انه يتجشم

« حسين عثمان »

البقية على صفحة ٤٤)

تقاليع يستجيب لها الحظ



ان أهل الفن كثيرا ما يؤمنون باشياء تافهة فى مظهرها ، ويعتقدون انها تجلب الحظ وتفتـــح طريق المجد وتدر الثروة . ومنذ ربـــع قرن ، كانت هذه «التقاليع» منتشرة على نطاق واسع فى الوسط الفنى

●

كانت منيرة المهدية لا تفتتح موسمها المسرحى ، الا اذا ذبحت « ديك رومى أحمر » على عتبة باب المسرح، على ان تظل دماء الديك فوق العتبة حتى يدوس عليها أول متفرج يدخل الصالة فتتلوث بهـا قدماه وتتركا آثارهما فى الردهة وفى الصالة وأسفل المقعد الذى يجلس عليه المتفــرج الاول . وكانت منيرة المهدية تصر على الا ياكل لحم الديك الا اثنان من المقرئين يظلان طوال النهار يتلوان آيات الذكر الحكيم حتى ترفع الستار .. ومن الغريب ان هذا التقليد ، او هذه التقليعة بمعنى أصح كانت تجلب الحظ لمنيرة المهدية ، وتملأ مسرحها بالرواد . وكانت تلجأ اليها كلما كـــد سوق الاقبال على المسرح ، وسرعان ما يمتلىء المسرح بالرواد . وازدادت منيرة المهدية ايمانا بهذه التقليعة فكانت تذبح الديك الرومى الاحمر يوم افتتاح كل رواية جديدة، وتترك دماءه تلطخ ارض الصالة ..

واشتهرت فاطمة رشدي بتقليعة فريدة ايام كانت صاحبـة لفرقة مـسرحية ، كانت تأتى بطفل حديث الولادة وتتركه يبكى على باب المسرح طيلة يوم الافتتاح ، وقد كانت فاطمة تؤمن ان بكاء الاطفال يطرد النحس من اى مكان

أما زينب صدقى : فقد كانت لا تغادر بيتها الى المسرح كل يوم، الا اذا نظرت فى وجه فاحم السواد، ولا تضحك فتلك هى الحقيقة ، ولهذا كانت زينب صدقى تحرص دائما على ان تستخدم خادما نوبيا لتنظر الى وجهه كل يوم قبل ذهابها الى المسرح الذى تعمل عليه

هكذا كانت تقاليع نجوم المسرح « زمان »

ونجوم السينما هذه الايام ، لا يختلفون عنهم فى شىء . لهم نفس التقاليع . التقاليـــع التى تجلب الحظ

فاتن حمامة مثلا تحمل فى حقيبتها دائما قطعة صغيرة من القمـــاش الاخضر ، وهى لا تذكر تاريخ وجود هذه القطعة من القماش الاخضر فى حقيبة يدها ، ولكنهـــا تذكر ان والدها كان يضع هذه القطعة من القماش فى جيب مريلة المدرسة . ثم فى جيب الفستان الذى اشتركت به فى مسابقة الزميلة «الاثنين» التى فازت فيها بلقب اجمل طفلة منذ عشرين عاما ، ثم نفس القطعة كانت فى جيب الثوب الذى ارتدته عندما عملت فى فيلم « يوم سعيد » . والثوب الذى ارتدته فى فيـــلم « رصاصة فى القلب » وقد كان النجاح حليف فاتن فى كل هـــذه الخطوات ، ولهذا آمنت فاتن بقطعة القماش الاخضر وبانها تجلب الحظ وما زالت محتفظة بها حتى اليوم ، وهى اليوم تعلقهـــا على باب شقتها من الداخل وتقول : « هذه القطعة من القماش تمنع دخول سوء الحظ الى بيتى »

وشادية : تحمل حلية ذهبيـــة نقشت عليها « آية الكرسى » . وهذه الحلية عمرها عشرون عاما تلقتها كهدية فى عيد ميلادها من والدها قبل ان تشتغل بالفن ، ويوم تلقت هذه الهدية جاءها نبـــأ نجاحها فى المدرسة وتفاءلت بهـــا وظلت تحملها معها فى كل مراحل حياتها . وازداد ايمانها بأن هذه القطعة تجلب لها الحظ بعد الحادث التالى : سافرت شادية بالسيارة على الطريق الصحراوى ، وقبيل أن تصل السيارة الى الرست هاوس، كادت تتعرض لحادث تصادم لولا عناية الله ، وتحســـست شـــادية بسرعة مكان حليتها الذهبيـــة فلم تجدها ، وارتجفت اعصابها واخرجت حقيبة ملابسها ومضت تفتش عنها حتى وجدتها ، وعندئذ استأنفت سيرها مرتاحة الاعصاب هادئة النفس

لم تكن ليلى فوزى تؤمن بهذه التقاليع ، الى ان توطدت صداقتها بأنور وجدى ، تلك الصداقة التى انتهت بالزواج ، وكان الزواج قد تم فى باريس ، كانت هدية انور لها بعد اتمام الزواج قطعة فضية من النقد يرجع تاريخها الى أوائل هذا القرن ، وما زالت ليلى تحتفظ بهذه القطعة فى حقيبة يدها ، وكثيرا ماتعود الى بيتها مسرعة لانها نسيت ان تحمل هذه القطعة فى حقيبتها

وتضع مديحة يسرى حدوة حصان على باب بيتها ، ولهذه « الحدوة» تاريخ . لقد اشترتها مديحة من اعرابى فى منطقة الهرم ، كان يعمل عند رجل اجنبى يعيش فى القاهرة منذ خمسين عاما وكان هذا الاجنبى يملك حصانا ابيض ، كان يركبه قبل أن تنتشر السيارات ، ويذهب بحصانه هذا ليخـــوض مغامرات عنيفة ويجتاز كل الاخطار ويعـــود سالمـــا . وكان اذا اراد تغيــــير « حدوات » الحصان اصر على ان تبقى هذه «الحدوة» بالذات فى بيته لانها تجلب له الحظ وتنجيه من اخطار كثيرة

والرجال ايضا من اهل الفن ، لهم تقاليع

فريد شوقى مثلا يحمل كيســا صغيرا به اتربة ورمال من صحراوات مختلفة ويقول فريد ان هذا الكيس يجلب الحظ

وشكرى سرحان يحتفظ بفص زجاجى اشتراه من اعرابى يحترف الشعوذة ويقول شكرى ان كل حظ صادفه يعود الفضل فيه الى هذا الفص

ناهد شريف : للتعاويذ جانب كبير فى حياتهـا وفى منزلها . وهى هنـا تجلس على « زهر » كبير مصنوع من الجلد تتفاءل به



صفحة جديدة في تاريخ...

شارع الهرم وهوليوود



الضيف الامريكي تيرنر يتحدث الي النجمة فاتن حمامة ، لقد قال لها انه معجب بفنها وجمالها ايضا وضحكت فاتن

لاول مرة تفتتح صفحة جديدة للتعاون بين هوليوود وشارع الهرم. ستضع هوليوود امكانياتها رهن اشارة شارع الهرم ، وسيسعى شارع الهرم الى هوليوود بافلام عالمية تمثل الاقليم الجنوبى والعروبة تمثيلا صادقا ، فقد مدت هوليوود يدها من قبل لتتعاون مع ايطاليا والهند وفرنسا ، وكان وراء هذا الزحف الى هذه الدول رجل السينما الرسمى تيرنر شلتون

وقد زار تيرنر شلتون القاهرة فى الاسبوع الماضى ليضع مع فتحى ابراهيم مدير شركة فوكس للقرن العشرين فى الشرق الاوسط اسس التعاون بين هوليوود وشارع الهرم ويسافر فتحى ابراهيم الى امريكا لتكملة الاتفاقيات الخاصة بهذه الصفقة الجديدة ..

وقد دعا فتحى ابراهيم عددا كبيرا من اهل الفن ليلتقوا بشلتون فى قاعة الامير بهيلتون . جاءت فاتن حمامة وايمان وصباح وعمر الشريف واحمد بدرخان وعز الدين ذو الفقار وزكى طليمات وولى الدين سامح . والسفير الامريكى . وطاف بهم شلتون يحدثهم واحدا واحدا كلا فى فنه . داعب «فاتن» وقال انه معجب بفنها وجمالها معا ! وقال لايمان انها سمراء تستوقف النظر واطرى اناقة صباح وضحكتها . وتحدث عن القصة المصرية التى تستطيع ان تجتاز الحدود وتعبر عن الاقليم الجنوبى. قال انها القصة التى تنتزع من صميم حياتنا . تروى قصة النيل فى صعوده وهبوطه . تروى قصة الارض وصراع الفلاح عليها ، انسانية تتفجر بالمعانى الانسانية ، واقعية تثير الحماس !

وقد قال عزالدين ذوالفقار انه لن يقدم هذه القصة قبل أن ينتهى من ١٤ فيلما تعاقد عليها

وقال بدرخان ان مساندة الدولة للسينما حققت تقدما ظاهرا فى ميدانها ، وان الوقت وشيك لتمضى افلامنا وراء الحدود

وقال عمر الشريف انه مستعد على الفور للوقوف امام الكاميرا

وشلتون خفيف الظل بشهادة فاتن وصباح وايمان

سألته فاتن :

– من يعجبك من الممثلين الرجال فى هوليوود ؟

فقال :

– انا افضل النساء دائما ...

وشلتون زار القاهرة من قبل ثمانى مرات . وقال عنها انه لايشبع منها . وان صفحة التعاون الجديدة ستكون حجة طيبة ليتسلل الى القاهرة كل شهر .. او كلما اشتاق !



شلتون بين فاتن وايمان وصباح . انه لم يدخر وسعا فى اطراء فاتنات السينما الثلاث. فاتن جميلة وفنانة وصباح انيقة لضحكتها رنين وايمان سمراء تستوقف النظر

أسرار الأخبار





كاسكيت !

موسيقار فى أجازة فنيـــة ، يذهب يوميا الى كافتريا هيلتون مرتديا بدلة من التيل مفصلة بطريقة خاصة . وكاسكيت ، ويضع على عينيه نظارة سوداء ويمسك فى يده كاميرا المانية

والموسيقار لا يحيد عن عادته يوما واحدا . وهو يطلب قدحا من القهوة ويظل يقرا مدة ساعة او اثنتين ... ورغم هدوئه وتظاهره بعدم المبالاة الا انه يتعرض كثيرا لمغامرات عاطفية . وينجح فى اغلبها !!

التاريخ الصحيح !

التقيت بالدكتور حسن حسنى لاول مرة منذ طلاقه من الفنـــانة تحية كاريوكا . وكان الدكتور يضحك من قلبه ويداعب الجميع فى سهرة فنية خاصة .

وقال لى حسن انه سعيد لان طلاقه من تحية تم بالتراضي وبهدوء تام . وهما اليوم صديقان يعتز كل منهما بصداقة الآخر

وروى لى التفاصيل . فقال انه وتحية تفاهما على كل شيء . حتى التاريخ حدداه باليوم الثانى من يوليو . وقد اضطر الى تأجيله لان تحية دخلت المستشفى فى نفس اليوم اما التاريخ الذى وقع فيه الطلاق . والذى لا يعرفه احد بالتحديد حتى اليوم فكان يوم ٢٣ يوليو . وهو أول يوم تحسنت فيه صحة تحية !

فردة واحدة !

صديقان . اجتمعا فى حديقة هادئة من حدائق شارع الهرم . ودامت الجلسة طويلا . وحين ارادت هى ، وهى راقصة شابة من الصف الثانى ، ان تنصرف . اصر الصديق على ان تبقى معه فترة اخرى . ومد يده ليخلع احدى فردتى حذائها حتى يجبرها على البقاء

وفى تاكسى . عادت الراقصة الى منزلها بفردة حذاء واحدة ... !!

زواج جديد !

تم فى بيروت زواج مطرب اشتهر بكثرة زيجاته من فتاة البنانية . والخبر ما زال سرا تجهله اكثر من واحدة من زوجاته السابقات ! !

●

صديقى القارىء : لقد منحت نفسى اجازة اسبوعا واحدا التقى معك بعدها على نفس هذه الصفحة ولكن من مكان آخر غير القاهرة فالى اللقاء !!

الشبح

قصة سينمائية

ماذا فعلت أيام الطفولة الاولى التي عاشها (حسنى) فى القرية بعد أن ماتت أمه وتزوجت أخته التي كانت أشبه بأم ثانية ؟ وزوجة أبيه الشابة ماذا صنعت به ؟ !

وبعد ان رحل حسنى الى القاهرة ليتعلم وسكن مع أسرة عم غانم ، ماذا لقى فى البيت الثانى ؟ هل كانت احساساته نحو النساء هى نفس الاحساسات القديمة . ولما اصبح طالبا فى كلية الطب والتقى بالفتاة التى عاشت للحب .. (زينب) ... هل استطاعت ان تخلق منه انسانا يؤمن بأن فى الدنيا قلوبا طاهرة؟ والاخت(رشيدة)صاحبة التجربة والهدف المحدد كيف كانت تعيش مع اختها وكيف كانتا تتبادلان المشاكل والحلول ؟

وثروت .. الصديق المخلص . هل استطاع ان يتعاون مع زينب فى خلق انسان جديد من (حسنى) .

كان حسنى ساكنا فى بيت زينب وكانت تلقاه فى حجرته فى ظلمة الليل فهل ظل الحب يحرس تصرفاتهما؟ وماذا فعلت الفتاة الصغيرة الطيبة التى كانت تؤمن بأن حبيبها لابد أن يكون أشد الناس حرصا عليها .

اللقاء والهجر . والثقة والشك . والنفس بكل ضعفها . والحب بكل قوته .. والامل الذى يوشك أن يتداعى .. بما لايخطر على بال . وقصة الربيع المبكر فى عمر كل شاب وفتاة

هذه هى قصة « عاشت



بطولة
زبيدة ثروت
كمال الشناوى
عبد المنعم ابراهيم
ليلى طاهر

وداد حمدى
كمال حسين
عزيزة حلمى
سمير شديد
والراقصة هيرمين

عاشت للحب

قصة شجرة اللبلاب

تاليف : محمد عبد الحليم عبد الله

حوار : صالح جودت

اخراج : السيد بدير

تصوير : عبد الحليم نصر

انتاج : افلام الاتحاد ((عباس حلمى))

النجمة الموهوبة زبيدة ثروت وفتى الشاشة كمال الشناوى لاول مرة معا



زبيدة ثروت مع ليلى طاهر فى احد مشاهد هذا الفيلم



كمال الشناوى والكوميدى المحبوب عبد المنعم ابراهيم

صوفيا لورين :
تلسع ولا تترك أثرا



برلنتي عبد الحميد
ويسكي من غير صودا



مارلين مونرو .
تتركك من غير رأس



المرأة كأس

بقلم زكى طليمات

المراة كاس خمر ... ليست كوبا من ماء الحنفية ..

ومن الكاس ما ينشط الدورة الدموية ، وما ينشرح معه المزاج ، وما يلطش ، وما يسير بك الى نقطة البوليس ..

اى أن الخمر أنواع ... واذا كنت لا تتعاطاها ، فانه يمكنك مع هذا ان تحكم بصحة ما أقول ، وما عليك الا أن تتأمل صفا من زجاجات الخمر ... ستجدها تختلف الوانا واحجاما وتراويق .

ولا تحسب أن المراة تختلف عن الخمر ... المرأة الوان .... ولا نقصد الوان الفساتين والاحذية والشعر ، وانما نقصد الطعم ، والجاذبية والتأثير .

هناك امرأة حامية تكوى مثل النار ...

وامرأة تلسع ولا تترك أثرا ...

وامرأة تعطيك النشوة الخفيفة والمتعة اللطيفة ولا تأخذ منك رأسك .

وامرأة تعطيك أكثر من النشوة ولكنها تتركك من غير رأس . ولا فلوس ..

وامرأة تنفخ بطنك مثل الغازات، ثم تزول مثلها فى وقت قصير ...

وامرأة تفتح الشهيه ... ولكنها لا تشبع ...

وامرأة تساعدك على الهضم والنوم الهادىء ...

والاصناف تتتابع ، ولكل صنف خصائصه ومفعوله ..

خذ بأسباب التأمل والمراجعة ، وطابق بين ما ذكرته من انواع الخمر ، وبين الوان النساء فستجد أن بين المرأة والكاس مشابهة محيرة، وستذكر ما تساوى القولة المعروفة « امرأة وكاس »

أما اذا كنت لا تعرف الكاس ولا المرأة » فانتظر حتى تبلغ سن المعرفة ، وليس سن الرشد .. وستبلغ سن المعرفة ولا شك لأن من وظيفة المرأة أن تنضج الرجل .. وستعرف المرأة لانها فى ذرات الهواء ولا يمكنك ان تعيش من غير هواء .

لطشة ولطشة !

وحينما تعرف المرأة ، ستعرف الكأس ، ولو فى أضيق مجالاته ، وستتعاطاه ولو من باب المجاملة مرة ومن باب الفضول مرتين .. وستحس شيئا يمشى فى دمك .. ستعرف ، وصدقنى ، ان المرأة تخدر ، مثل الكاس ... و[...] تخديرها يسرى فى جسمك ، تا[...] فى لطف ، وتارة أخرى فى دفعا[...] عنيفة ، تبعا لماركة السيدة .. أ[...] لونها كما سبق أن قلت

الا انه من واجب الانصاف ،وم[...] باب التمييز بين الاشياء المتشابه[...] ان نقرر بأن « لطشة » المراة أقو[...] بكثير من مفعول الخمر ...

لطشة المراة تطول وتستديم ،[...] حين أن أجمص « سكرة » وهى [...] كان يسميها اباؤنا «سكرة بنى» لايبق[...] تأثيرها أكثر من ليل ونهار .

ولا احب ان أتحدث عن الخمر « المغشوشة » التى كانت العامل الاول فى سكرة الخواجه بنى ، لان الحديث عنها سيجرنا الى الحديث عن المرأة « المغشوشة » او المزيفة. نعم ... فما دامت هناك مشابهة ومماثلة بين المرأة والخمر ، فيجب المصارحة بانه توجد خمر مغشوشة، ومادام الامر كذلك فانه توجد أيضا امرأة « مزيفة » والتفسير فى هذا يطول « ولا سيما اننا سنطلق ،من باب الدردشة ، أسماء بعض المشروبات على بعض من نجوم السينما ، كما أحسبنى اعرفهن، ولا احب ان أتهم الزميلات بالغش وبأنهن عملة مزيفة ...

ولكننى أقول — وهو من باب الواقع الذى يعرفه أهل المعرفة — ان صاحب المزاج فى تعاطى الخمر يستطيع بسهولة أن يكتشف الغش فى الخمر بعد أول كأس ، هذا فى حين انه ليس من السهل على « أجدع » دون جوان ان يعرف زيف المرأة بعد القبلة الاولى !!

وجهة نظر لا أكثر

والان اذا حلا لنا من باب المداعبة ، أن نشبه بعضا من نجوم السينما عندنا، ببعض من المشروبات المسكرة ، وذلك من حيث الطعم والتأثير وهى اللطشة ... فماذا نقول ؟؟

أبادر فأقرر أن ما سأقوله لن يزيد عن وجهة نظر .. وقد تأتى الاحكام بعيدة عن الحقيقة ...ولكن لكل حقيقته ، ولكل وجهة نظره الى الاشياء

يقول أهل المعرفة ، أن الخمور تنقسم من ناحية « لطشتها » الى مشروبات خفيفة ، وأخرى قوية ، وتنقسم من حيث لونها ، الى

أمرأة فاتنة .. وكاس من خمر قوية .. اياك ان تدعهما يجتمعان عليك دفعة واحدة ، او تدمن تعاطيهما وأيديهما متشابكة .. والا فاكتب وصيتك ، سواء كنت من أصحاب العمارات او من أصحاب الملاليم ! ..

هند رستم :
ويسكى بالصودا



سميرة احمد :
تساعد على الهضم

بيضله ، او هى فى لون بين الاصفر والاحمر او فى أحد اللونين ، وتنقسم ايضا ، وذلك من حيث مناسبة تعاطيها ، الى فاتحات للشهية ،والى مساعدة على الهضم، الاولى قبل تناول الطعام والاخرى بعد الانتهاء منه .

ويقولون ايضا ـ وللخمر فلسفة وادب ـ ان بمقدار الكحول فى الخمر يكون مقدار التخدير ، ودوران الراس .. ولكن الكحول ليس كل شىء فى قيمة أنواع الخمور ، فهناك المادة التى تستقطر منها او يجرى تخميرها ... تفاح ، عنب، بلح ، بصل ، قصب ، شعير ، اخشاب ، أحذية قديمة ... ثم هناك ايضا الحذق فى الصناعة ..

كل هذا مجتمعا او على انفراد ، يساوى عندى فى المراة مقدار سخونتها،او لطفها... اوجاذبيتها .. او اى صفة محببة منها

نجوم وخمور !

الشمبانيا : مشروب الحفلات والمناسبات السعيدة ، لونها هادىء، وطعمها هادىء ولا يلسع ، ولطشتها خفيفة ، لا تتجاوز النشوة التى تحاذر أن تعلن عن نفسها ... وهى بين الخمور مثل العذراء البريئة التى لا يمكن أن ناخذ عليها نظرة فيها قلة أدب ..

أتخيل كلا من فاتن حمامه وزبيده ثروت وزهرة العلا كاسا من الشمبانيا، يرتفع حبابه ويفرقع فى حياء ونغم !!

الويسكى : وهو ممزوج بالصودا له لون الذهب عيار ٢١ ، ومن غير صودا له لون الذهب الغامق .. وهو فى الحالتين له لطشة محترمة، والعبرة بالكمية .

ويستعمل فى اغراض كثيرة ... فاتح للشهية ، مهضم ، يقوم مقام الماء اثناء تناول الطعام ..استعمال واسع النطاق ..

لا أعرف لماذا أتصور هند رستم كاسا من الويسكى بالصودا ، وبرلنتى عبد الحميد ويسكى برضه، ولكن من غير صودا ، وصباح ويسكى بالماء !

كونياك : يتعاطاه العقلاء باعتدال يساعد على الهضم ... ويتعاطاه غير العقلاء بكميات كبيرة ليقيموا الحجة على انهم من غير عقل .. وهو اكثر الخمور نسبة فى الكحول ..

لبنى عبد العزيز ، مريم فخر الدين ، وهدى سلطان كونياك أصلى من النوع الغالى ، وليس « براندى » من وارد شارع بين السورين .

البيرة : وهو شراب خفيف يعجب الاولاد والرجال والشيوخ وبعضهم يفتى بأنه ليس من الخمر ، لان لطشته خفيفة ، فيه فوائد طبية ليتخلص الجسم من فضلاته المائية

ولكن البيرة لايستساغ شربها الا اذا كانت باردة .. مثلجة .

وكوب البيرة برغوته البيضاء الفخمة فوق كاس طويل ممشوق القوام يجعلنى أتخيل ليلى فوزى بيرة شقراء ، وكلا من ايمان ونعيمة عاكف بيرة سمراء !!

النبيذ : قليله يفيد الصحة .. وكثيره يجعلك تعترف بأى شىء ، وترتكب أى شىء .. ومعنى هذا ان تشربه بحساب لان لطشته غادرة تأخذك من حيث لا تشعر . هذا النبيذ الغنى بخمرته ولطشته أراه فى وجه ماجدة وقد لا يكون فى طبعها ... ولكن العيب فى النبيذ انه يتحول بسرعة الى « خل » اذا لم يكن جيدا !!

كوكتيل : وهو مزيج من انواع عدة من الخمر : كونياك .. جين .. فيرموت . ويسكى . ومعرفشى ايه كمان ، ليس له طابع واحد.. وهو من المشروبات القوية .

الا ترى ان شادية تساوى كاس كوكتيل ؟! فيها طفولة بالوجه ، وأنوثة فى الجسم وشقاوة الاولاد فى العينين ! ومنها تأتى تلك اللطشة القوية التى جعلت زوجين يركعان تحت قدميها ثم تخلعهما الواحد بعد الاخر !!

عرقى : يقول اهل العلم والمزاج .. اذ أردت أن تفقد وعيك فى أقرب وقت ، وبأقل كمية من الخمر ، فاشرب « عرقى » .. سواء كان « عرقى زبيب » من زحلة أو « عرقى بلح » من الصعيد .. أو عرقى « مستكة » من اليونان

اتخيل نادية لطفى ،و زوزو ماضى كلا منهما « بطحة » عرقى ، واقف عند العرقى وقد امتلات خياشيمى برائحته النافذة ، لاننى احس بدوار فى راسى ...

هل تذكرت من ذكر كل هذه المشروبات ، ومن تذوق كل منها بالخيال ، ان الحديث الطويل عن الشىء الواحد يجعلك تتمثله وتعيش فيه ...

ويقولون : ان الذى يكثر من ذكر العفريت .. ينتهى الامر بان يطلع له العفريت ويقول له عاوز ايه !! لا أعرف !!


صباح ويسكى
ولكن بالماء

تروكاج محمد صبرى

بيمثل ايه ؟

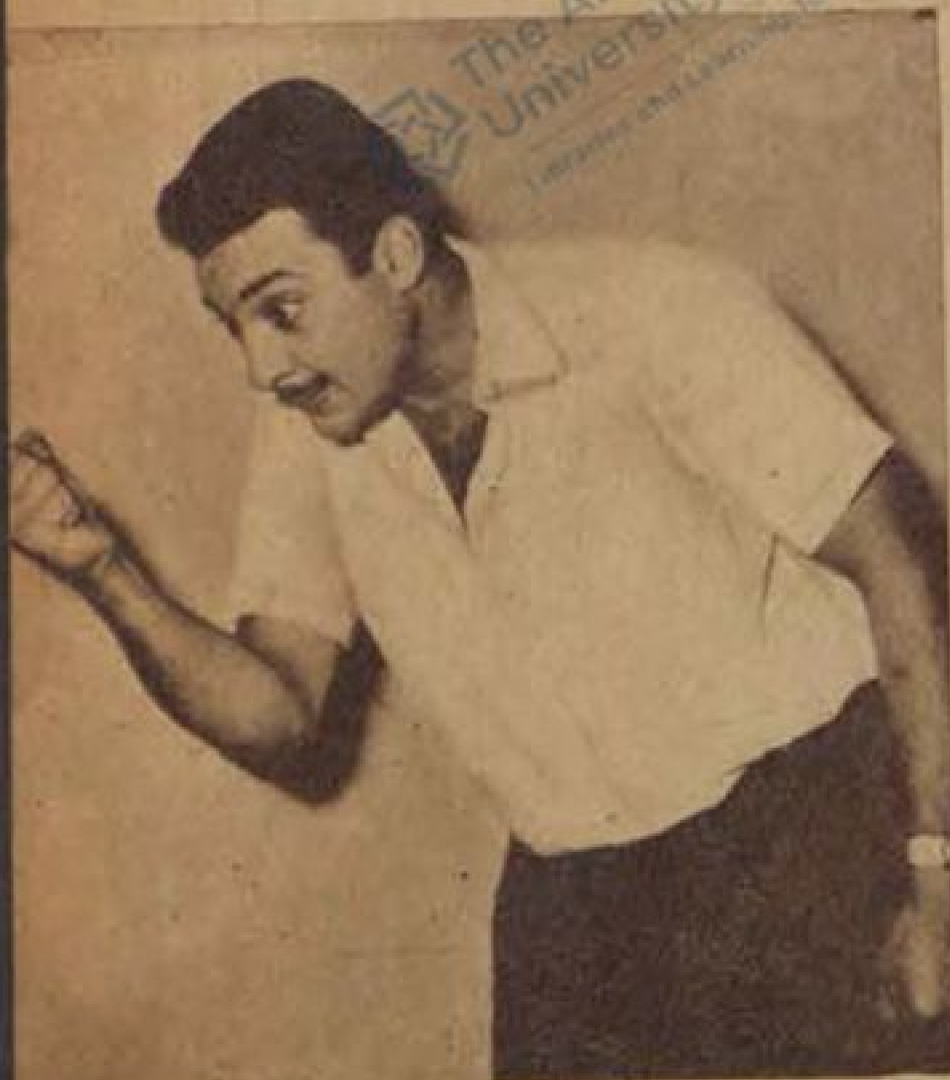
ماذا يفعل « رشدى اباظه » فى هذه الصور ؟

ان الممثل القدير يستطيع ان يحكى لك قصة كاملة اذا شاء بحركاته وتعبيرات وجهه ولكن « رشدى » فى هذه الصور لا يحكى قصة . انه يكتفى بشىء واحد فى كل صورة من الصور ، تجده مذكورا بين شيئين آخرين تحت الصورة فماذا يفعل رشدى ؟

١



٤



١ . ا ـ يستحم بالدش !
ب ـ يهرش !
جـ ـ يتمطى

٢ . ا ـ يكتب خطابا على الالة
ب ـ يعزف على « القانون »
جـ ـ يعزف على البيانو باصبعيه لانه مبتدىء

٣ . ا ـ يصفق
ب ـ يلف سيجارة
جـ ـ يفتح كتابا

٤ . ا ـ يهدد
ب ـ يمسك ذبابة
جـ ـ يفتح الستارة فى المسرح

٥ . ا ـ يلاعب ابنته
ب ـ يناجى صورة زوجته
جـ ـ يتامل وجهه فى المرآة بعد الحلاقة

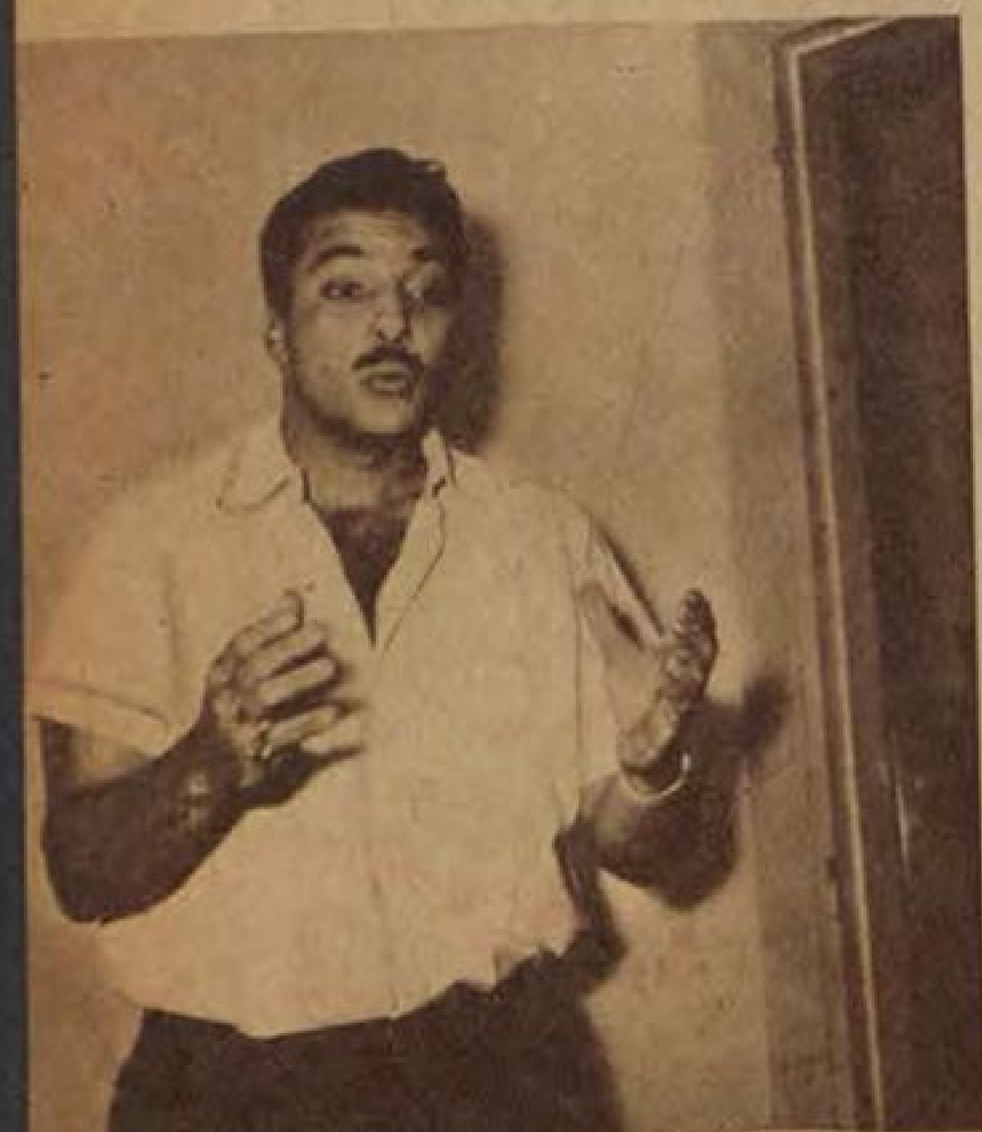
٦ . ا ـ يتمرن « بالساندو »
ب ـ يجفف ظهره بعد الاستحمام
جـ ـ يلبس الجاكتة

(انظر الحل على صفحة ٤٥)

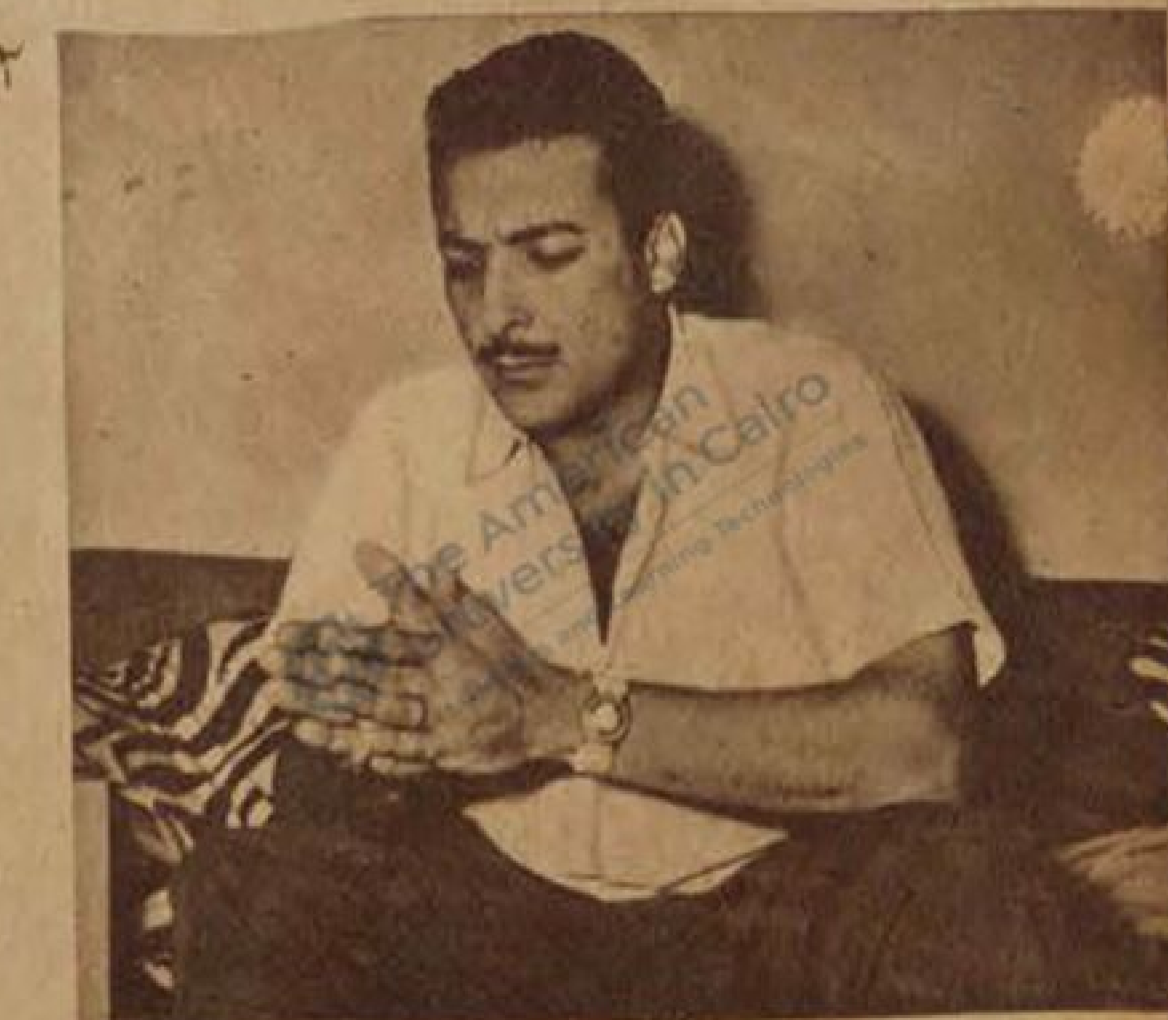
٢



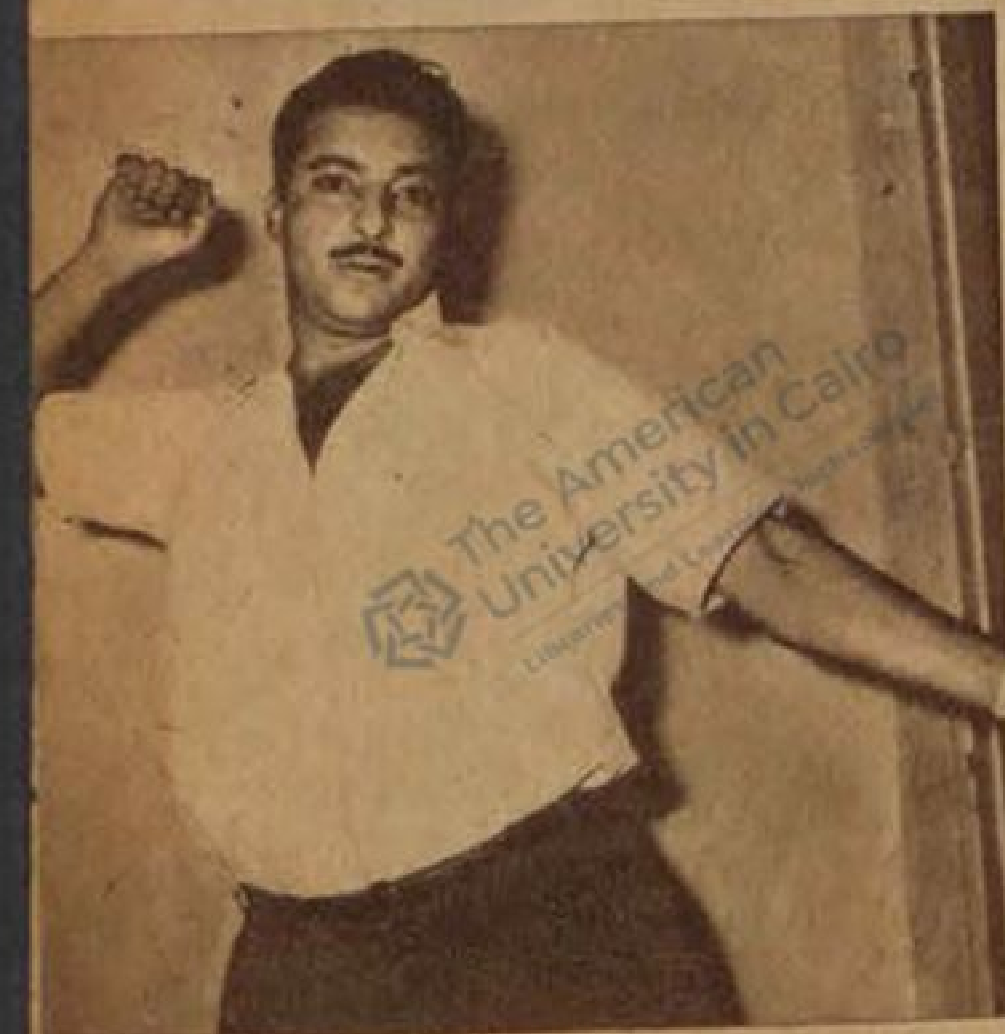
٥

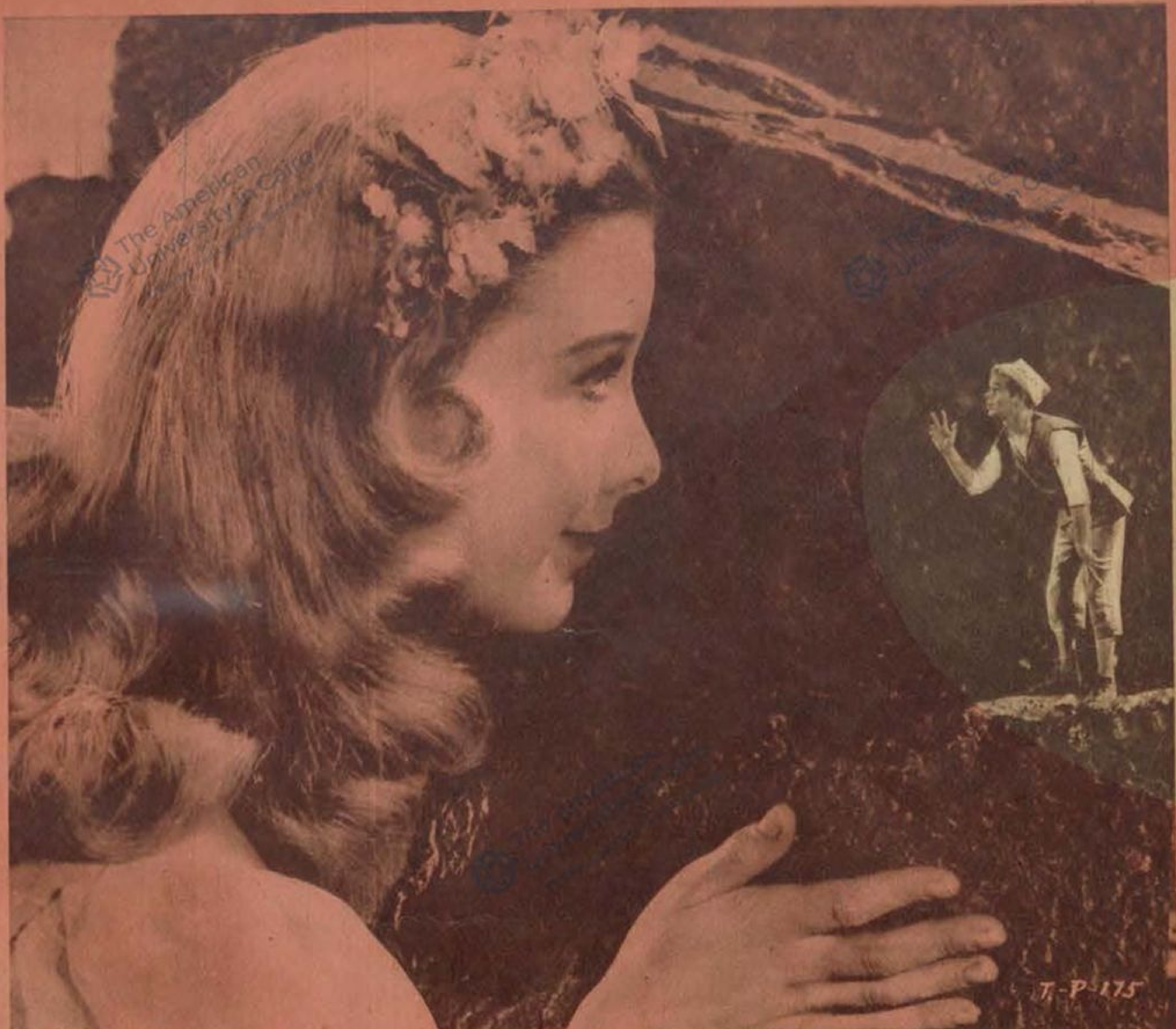


٣



٦





حدوتة بالسينما سكوب

يكتبها الناقد المجهول

دادتى العجوز*. ذات الابتسامة الخالية من الاسنان. اصبحت مؤلفة سينما .. ان القصة القديمة التي كنت اسمعها منها وهي جالسة على حافة السرير ، تحاول جاهدة أن تزف النوم الى جفوني زفا . وانا الطفل العنيد اطرد النوم وافكر في لعب الغد .. هذه القصة ذاتها تتحرك اليوم على الشاشة .. حدثتنى الدادة العجوز عن رجل عاقر وامرأة محرومة طلبا الى الله ان يهبهما ولدا فرزقا طفلا فى حجم عقلة الصباع .. !

هذه القصة ذاتها تعيش فى خيال أطفال كثيرين . فقصص الاطفال لا وطن لها . وانت قد تسمع احدى اساطير هانز كريستيان اندرسون فى فرنسا . وقد ينام طفل فى نيجريا على احدى قصص الكونتيس دى سيجور القصصية الفرنسية الشهيرة

والاخوة جريم . برعوا فى تقديم لون شيق من قصص الاطفال اختار منه المخرج الامريكى الشهير هذه القصة « القزم » أو عقلة الصباع ليقدمها لك فى اطار من الالوان البهيجة و « الصنعة » السينمائية

القصة تروى حياة زوجين يعيشان فى قرية هادئة . الزوج حطاب يرضى بالقليل . والزوجة امرأة عاقلة تعيش فى حرمان من الامومة . ويلتقى الزوج ذات صباح بملكة الغابة « **جون تورنبرن** » التى ترجوه أن يعفى من ضربات فأسه « شجرة عجوز » . ويستجيب جوناثان العجوز لرجاء الملكة . فتفرح لذلك . وتطلب اليه أن يتمنى ثلاث امنيات تتحقق على الفور

ويعود جوناثان الى بيته . ويروى لزوجته القصة فلا تصدقه . ويتبرم الزوج المتعب الفقير من أكلة الكرنب التى لا تتغير . ويتمنى لو انه حظى بقطعة شهية من السجق . وفجأة تنشق السماء عن قطعة ضخمة من سجق احمر جميل . وتسخر منه

زوجته وتقول له ان منظر السجق يصبح أجمل لو انه كان عالقا بانفه فتتحقق الامنية على الفور

اما الامنية الثالثة فتزيل السجق من وجه جوناثان ..

وهكذا يستنفد الزوجان سيدهما من الاماني فى اشياء لا وزن لها . وتدرك الزوجة بان قصة زوجها ليست خرافية . وتندم على انها – وهى العاقر – لم تطلب طفلا يملا عليها حياتها حتى لو كان فى حجم عقلة الاصبع وتأبى الاميرة الا ان تحقق للزوجين امنيتهما فيرزقان «توم» (روث تامبلين) القزم الذى لايكاد يرى على الارض

وتسجل أحداث الفيلم مغامرات القزم . وتسجل قصة غرام تجمع بين ملكة الغابة وبين عازف فى فرقة الموسيقى الملكية هو وودى (**آلان يانج**) وتنتهى بانقاذ توم والديه من تهمة السرقة الباطلة . وبزواج وودى الملكة التى تتحول ، بفضل الحب ، الى بشر يجرى ويضحك ويسلم شفتيه للقبل

هذه هى قصة عقلة الصباع . القصة التى كانت ترويها الدادات ، فأصبحت فيلما بالسينما سكوب والالوان

والفيلم يعتمد اولا وقبل كل شىء على خدع السينما ، وقد برع فيها مخرجه براعة فائقة حصل بسببها على جائزة الاوسكار لخدع الكاميرا فى العام الماضى

أجمل مافى الفيلم !

● مراعاة النسب بين ابطال القصة العاديين وبين القزم . فقد كان التصوير – وتم أغلبه على مرحلتين – يصور الابطال كالعمالقة والقزم كعود الكبريت

● التحايل على الكاميرا . وقد أمكن المخرج أن يحقق فى هذا الميدان الكثير . وخاصة حين كان احد الوالدين يمسك بالقزم بين أصابعه . ولعلى لا اذيع سرا اذا قلت ان هذه المشاهد استعين فيها بدمية صغيرة متحركة من المطاط . صنعت خصيصا على شكل بطل الفيلم

● الديكورات متقنة للغاية . وكل ديكور فى الفيلم – او أغلبها – نفذ على مرحلتين . مرة بحجمه الطبيعى المألوف . ومرة بحجم مضاعف . مبالغ فيه كثيرا ليبدو الانسان العادى فى الكادر قزما . وقد كانت كل الديكورات موفقة عدا ديكور اذن الحمار التى اختبأ بداخلها توم . فقد لاحظنا بوضوح أن الاذن ليست الا ديكورا مغطى بالقماش

● اداء روث تامبلين جميل . ورقصه بديع . واختيار شخصيات الزوجين والحبيبين واللصين موفق للغاية . فقد ادى كل منهم الدور وكأنه يعيش فيه

● أجمل ما فى الفيلم رقصة الدمى لاستقبال مجىء توم الى المنزل . وخاصة الفيلسوف الصينى . فقد كانت هذه المشاهد وحدها فيلما كاملا

● حطم الفيلم مقاييس كثيرة مألوفة فى أفلام الخدع السينمائية ومنها تحرك « الباكجروند » مع البعد الاول . وهو أمر عجز عنه الكثيرون . وكانوا يكتفون فى الغالب بصنع ماكيتات وديكورات ثابتة . وقد بدا مجهود المخرج فى هذا الميدان واضحا جليا فى رقصة توم فى السوق

● رقصة روث تامبلين مع الرسم . اعتمد فيها المخرج على مزاج من الرسوم المتحركة والتمثيل . ونفذها ببراعة

● اعتمد المخرج على « الباك بروجكشن » اعتمادا كبيرا . وامكنه استغلاله كما لم يستغله احد من قبل

● مقدمة الفيلم موفقة . وملائمة تماما للقصة . اذ تقدم الابطال صورا فى كتاب من كتب الاطفال

● تفوق جورج بال فى هذا الفيلم على أنجح أفلامه « حين تصطدم الارض بالاجرام السماوية » . وهو فيلم أذهل العالم عند عرضه لانه كان جديدا فى فكرته وتنفيذه . والفيلم القادم الذى يقدمه جورج للشاشة يعتمد على قصة « جول فيرن » الشهيرة « آلة الزمن »

●

وبعد . فهذا فيلم كتب للصغار وصور للكبار . فيلم فيه بهجة وروح وفلسفة و .. خيال خصب !!

جولة !

●● **فرنانديل** نجح فى الدراما كما نجح فى الكوميديا . وقد أفلح فى انلات دموعى ودموع الكثيرين فى فيلمه « **الفاكهة المحرمة** » الذى شاركته بطولته الساحرة « فرانسواز ارنو » والفيلم يروى قصة طبيب يخون لحاجته الى الحنان . ويصف الخيانة بأنها فاكهة محرمة قد تنمو فى حديقتك ولكنها قلما تعيش فيها ●● **ايمان** فى « **انا بريئة** » خطت خطوة كبرى بل خطوات فى ميدان التقدم . شاهدوا تعبيرات عينيها . وتقليدها المتقن لماريلين مونرو .. واحكموا بأنفسكم ●●

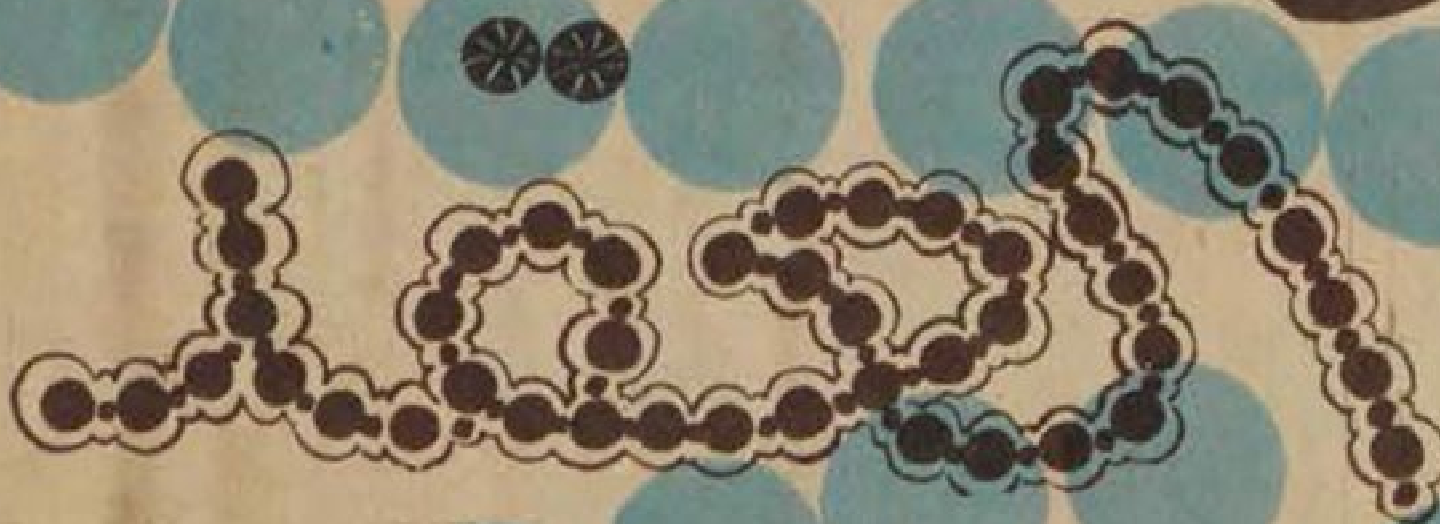


جلست ماريلين تعزف على قيثارتها الصغيرة



.. واستبدت بها النشوة فوقفت ترقص

الفاتنة و العقد



ماريلين مونرو . ملكة الجاذبية الاولى التى تربعت على العرش ولم تستطع واحدة من الفاتنات ان تجعلها تتخلى عنه . عندما ترقص ماريلين تفتن العقول وتدفع الدماء حارة فى الشرايين . على ان ماريلين – ككل ملكة – تقليعة او تقليدا ، فاذا رقصت ماريلين مونرو فلا بد من « ديكور » خاص بالملكة . ثياب كانت سائدة قبل نصف قرن وقيثارة صغيرة ، وعقد طويل يتطوح يمينا ويسارا حول الجسد الفاتن ، والعقد السعيد يرقص منتشيا مع صاحبته ، كراقص متعبد يدور حول معبودته ، يهفو الى ان يحتويها بين ذراعيه . ولكن هيهات ...

ولكن . من اين جاءت ماريلين مونرو بتقليعتها هذه ، العقد الطويل والقيثارة الصغيرة كانا «موضة» راقصات زمان أضافت اليهما الفاتنة نغمات اليوم فجاءت النتيجة رقصة شيقة سجلها آخر افلام ماريلين «البعض يفضلونها ساخنة» ان ماريلين مونرو ذكية واذا شككت لحظة واحدة فى ذكائها فتأمل هذه الصور مرة ثانية .

« نجمة يونيتد أرتست »



واستغرقها الرقص ، فدارت حول نفسها



ثم عادت الى قيثارتها الصغيرة تعزف النغم



وتطوحت وتطوح عقدها الطويل وقيثارتها بيدها



ثم بسطت ذراعيها تختم رقصتها سعيدة باسمة

تقليعة

الطريق إلى الشهرة



بديعة مصابني : أول فنانة جلست على مقهى لتدخن الشيشة . وقلدتهـا كل راقصات عمـاد الدين

السباق الى الشهرة تتعدد اساليبه وتختلف طـرقه .. وكثـيرون مـن الفنـانين والفنانات ، ابتكروا التقاليع والتصرفات الشـاذة لكى يجتذبوا الشهرة اليهم ..

من اشهر التقاليع الفنية « ندوة » **زينب صدقى** الاديبـة التى كانت تقيمها عام ١٩٣١ ، كانت الصحف قد نشرت تصريحا للوزير السـابق حلمى عيسى يقول فيه ان كل الفنانات على درجة كبيرة من الجهل ، وارادت زينب صدقى ان تثبت خطأ هـذا الرأى فقررت اقامة ندوة اسبوعية تدعو اليها كبار الادباء والصحفيين . وفى هذه الندوة كانت مشاكل الادب والفن تطرح للمنـاقشة ، وكانت زينب صدقى تشترك بالرأى فى هذه المناقشات وكثيرا ما خرجت منتصرة برايها حتى ان الصحف اطلقت عليها لقب « شكسبيرة الزمالك » وكانت فى ذلك الوقت تقطن هذه الضاحية . وكان يتردد على ندوتها كبار الكتاب والنقاد مثل العقاد والمازنى والرافعى والتابعى ومحمـد على حماد وعبد الرحمن نصر . ونجحت هذه الندوات الاسبوعية فى الدعاية للفنانة زينب صدقى وثقافتها

وفى عام ١٩٣٨ كان اسم **احمـد سالم** قد لمع وتألق بفضـل المناصب الكبيرة التى تولاها ، وكان احمد يمتلك سيارة فاخرة ليس فى القاهرة سيارة اخرى من نوعها ، وكانت الصحف فى ذلك الوقت تهتم اهتمـامـا خاصا بالمجتمع وانبائه ، المجتمع الراقى ، كما كانت الصحافة تسميه . وأراد احمد سالم ان يحتل مكان الصدارة فى انباء المجتمع ، فقد كان دائمـا يسعى الى الشهرة ، وكان الطريق الصحراوى الى الاسـكندرية قد افتتح فى عام ١٩٣٢ واقيم فى منتصفه « الريست هاوس » ولكن احدا لم يكن يهتم بانباء هذا الطريق ، واعلن



تحية كاريوكا : ابتكرت الحاجبين المقوستين الشبيهتين برقم ٨ وقلدتها كل بنات الذوات والفنـانات

احمد سالم من تنظيم رحلة اسبوعية الى « الريست هاوس » وقضاء يوم الاحد من كل اسبوع في الصحراء ، وامتلات اعمدة المجتمع في الصحف والمجلات بأنباء احمد سالم ورحلاته وما يحدث فيها حتى أعلنت الحرب فأغلق الطريق الصحراوى على اساس انه طريق حربى

والذين أتيح لهم ان يعرفوا المرحومة **اسمهان** عن قرب ، يعرفون مدى ما كان يقوم في نفسها من اهتمام بأشياء تبدو تافهة في ظاهرها . ولكنها تتعلق بها الى حد بعيد . كانت مثلا تقضى الليل كله ساهرة ، ولا تنام قبل ان تشهد شروق الشمس من فندق مينا هاوس وهى تتناول شاى الصباح وتنعم بالمشهد الطبيعى الرائع الذى يرسمه الشروق . وقلدها عدد كبير من بنات الذوات في هذه التقليعة ، بل لقد كانت هذه التقليعة سببا في تعرفها بأمينة البارودى التى قلدتها فيها ،

وزوزو ماضي . اشتهرت في وقت ما بتقليعة اقامة الحفلات الاسبوعية. كانت تقيم حفلة أو حفلتين كل أسبوع وتختلق لهما المناسبات ، وكانت تدعو الى حفلاتها عددا كبيرا من نجوم المجتمع والفن وتنفق على هذه الحفلات بسخاء ، وان كانت بعض صديقاتها يؤكدن ان الهدايا التى كانت زوزو تتلقاها ، كانت تكفى لتغطية هذه النفقات الباهظة لاقامة الحفلات

ومديحة يسري . اشتهرت في مستهل حياتها الفنية بتقليعة فريدة في نوعها . هى تقليعة السكنى في الفنادق . كانت مديحة تترك شقتها الفاخرة الاثاث الى احد الفنادق لتقيم عدة أسابيع ثم تهجر الفندق الى شقتها مرة ثانية . وكانت تكرر هذا التصرف عدة مرات في العام الواحد

وفى خلال الحرب العالمية الثانية ، كانت **بهيجة حافظ** تقيم ندوات موسيقية شهرية ، وكانت تدعو اليها عددا من الشخصيات البارزة في المجتمع وعددا من السفراء الاجانب وغيرهم من الشخصيات الاجنبية ، وكانت هذه الندوات مصدرا كبيرا للاخبار لدى الصحفيين ، فكانوا يهتمون بها ويبرزون أنباءها مراضاة لبهيجة حافظ

ومن أغرب التقاليع في دنيا الفن . تلك التقليعة التى ابتكرتها **بديعة مصابني** . كانت بديعة تجلس على احد المقاهى لتشرب « الشيشة » في ساعة معينة من النهار ، وما أسرع ماقلدتها بعض الراقصات ، وكان المار في شارع عماد الدين في تلك الساعة المعينة يرى عددا كبيرا من الراقصات المعروفات يجلسن على المقاهى ويدخن « الشيشة »

وتحية كاريوكا . كانت دائما مثار اخبار طريفة تنشرها الصحف، خاصة عندما كانت راقصة مبتدئة ، كانت أول راقصة تتلقى دروسا في اللغة الفرنسية ، وتظهر في الصالات التى تعمل فيها وهى تحمل على ذراعيها كتب طه حسين وتوفيق الحكيم وغيرهما من كبار الكتاب . ثم شعرت تحية بأن الضجة التى اثارتها في الصحف بتصرفاتها هذه قد تلاشت وانتهى امرها ، فخرجت على الناس بموضة جديدة في تصفيف حاجبيها

كان الناس في ذلك الوقت قد اعتادوا ان يروا النساء بحواجب كثيفة تخف من الوسط تدريجيا حتى تتلاشى في خط رفيع في وسط الوجه ، الا ان تحية ، خرجت على الناس بحاجبين رفيعتين مقوستين الى أعلى ، برسم الرقم ٨ تماما . وكان لتحية ما أرادت ، واثارت بحاجبيها المقوستين هذه ضجة كبرى في الصحف ، خاصة عندما قلدتها الآنسة درية شفيق « الدكتورة الآن » وكانت واحدة من الدفعة الاولى من الفتيات اللاتى تخرجن في الجامعة ، وقالت الصحف ان درية شفيق قلدت تحية كاريوكا التى ظهرت قبلها بتقليعة الحواجب المقوسة ، ونشرت درية شفيق بيانا في احدى المجلات قالت فيه انها رأت هذه الموضة في أحدى المجلات الباريسية وختمت درية شفيق بيانها بعتاب للصحف التى قالت ان خريجة الجامعة تقلد راقصة وتعرضت درية شفيق بهذا العتاب الى حملة قاسية في الصحف ، وقال احد الصحفيين ان العهد الذى كانت الفوارق فيه تها اعتبارات بين بنات الذوات والفنانات قد مضى . وبعد أيام ظهرت أمينة البارودى وقد جملت وجهها بحاجبين مقوستين وصرحت بأن الذى شجعها على تقليد تحية كاريوكا ، هو ان تحية قدبدت جميلة بحاجبيها هذه

ثم انتشرت تقليعة تحية كاريوكا بين سيدات المجتمع ، وجاءت التقليعة بالشهرة « لكوافير » كانت تحية تنصح كل المستفسرين بالذهاب الى محله ، وسادت هذه « الموضة » فترة طويلة الى ان جاء عام ١٩٤٢ وظهرت فاتنات هوليوود على الشاشة بحواجب كثيفة جدا وقلدتهن نساء أوربا كلها ، ثم نساء الشرق ، ومن الطريف ان تحية كاريوكا كانت أول من هجر التقليعة ، تقليعة الحواجب المقوسة ، واول من صنع الحواجب الكثيفة من سيدات الوسط الفنى وسيدات المجتمع اللاتى لم يلبثن أن قلدنها أيضا



بهيجة حافظ : كانت تقيم ندوات موسيقية تدعو اليها نجوم المجتمع



مديحة يسري : كانت تترك بيتها وتقيم في الفنادق لفترات متقطعة

زوزو ماضي : كانت تخلق المناسبات لكى تقيم الحفلات في بيتها





هند
ورا يا اسطى



هند رستم : كانت تتمنى ذات يوم ، وهى بعد طفلة تعيش فى الاسكندرية ان تحمل « البيانولا » على ظهرها وتمشى فى الطرقات ، تتوقف عند النواصى لتبعث من آلتها انغاما شجية . لقد ضبطت العدسة «هند» وهى تحقق حلمها بعد ان كبرت واصبحت مشهورة وسجلت لها هذه الصور الثلاث

فى بعض الاحيان ، قد يأتى المرء تصرفا ، يجده البعض شاذا ، ويرون فى تصرفه هذا « تقليعة » خرج بها عن المألوف ، ويتندرون بهذا التصرف فى كل مناسبة ويضحكون منه وعليه

الفنانة هند رستم مثلا . نشأت فى الاسكندرية ، وقضت فيها سنى طفولتها وايام صباها ولقد كانت هند تعشق الكثير من جوانب الحياة السكندرية . كانت تشهد شوارع الثغر تموج بعربات « الحنطور » وتفتنها وقع حوافر الجياد وهى تضرب وجه الطريق مسرعة تجر العربة خلفها ، وكم تمنت هند أن تفعل وهى طفلة ما يفعله الاولاد الصغار حين يتعلقون بظهر عربة الحنطور لولا رقابة شديدة من أمها كانت تحول بينها وبين تحقيق حلمها . ولم يكن « الحنطور » وحده هو الذى يشغف «هند» فى صباها .. كانت تعجب جدا بالفنانين الشعبيين الذين يطوفون الطرقات ويحملون البيانولا على ظهورهم ، ويتوقفون عند نواصى الطرق وأمام مداخل البيوت وينزلون الالة العجيبة « البيانولا » ويديرون ذراعا فى جانبها لتنبعث منها انغام موسيقية حلوة ، وقد يرفع الواحد منهم الصوت مغنيا ، كانت هند تعجب بهذا اللون من الموسيقى والغناء ، وتتمنى لو تفعل مثلهم وكافحت هند لتصل الى مكانتها المرموقة بين نجوم الشاشة العربية ، ووصلت ولكنها لم تنس أحلام طفولتها ، تلك الاحلام الساذجة التى عاشت فى عقلها الصغير فى الاسكندرية ، وفكرت هند فى ان تحقق احلامها هذه التى لم تفتر فى أيام الكفاح من أجل المجد .

لقد ضبطت عدستنا الفنانة هند رستم — وقد غافلت أحد سائقى عربات الحنطور — وتعلقت خلف العربة والابتسامة السعيدة تملأ وجهها ، ابتسامة طفلة صغيرة تحقق حلما طالما راودها . وبالطبع لم نصح قائلين : « كرباج ورا يا أسطى » اشفاقا على هند من أن تعانى جزاء حلمها الصبيانى .







والشعبطة خلف الحناطير . كانت حلما ساذجا حققته هند بعد ان كبرت

ولم تكتف هند بهذا ، بل استوقفت احد عازفى « البيانولا » واستعارت منه آلته ، وارتدت زيا قريبا من الزى الذى يرتديه ومضت تدور «بالبيانولا» على مفارق الطرق وتتوقف لتدير الذراع السحرية التى تخرج الانغام الموسيقية الحلوة ، ونفسها تمتلىء سعادة ورضا

البعض قد يرى فى هذا التصرف « تقليعة » تريد بها هند أن تستلفت النظر ، ولكنا نؤكد ان « هند » بهذا تحقق بعض احلام طفولتها وصباها .



هند رستم : كانت تحلم فى طفولتها بانها قد اصبحت سيدة الاناقة ، وقد ضبطنا «هند» وهى تقف أمام فاترينة محل للأزياء لتختار أغلى الثياب فقد غدت بالفعل ملكة الاناقة والاغراء














فرانسيس أخذت من
الهجوم الخاطف الذى تشنه
مقاتلة من الجو على
بحرية تقليعة .
من قبعتها عشا
عليه عصفور مغير .

السمراء ايمان فى تقليعة
جديدة . لقد طلت اظافر
اصابعها كل اصبع بلون
مختلف وهى موضة
تغزو اوروبا اليوم

تقاليع

تقليعة مثيرة ابتكرتها فنانة وجودية . راحت ترسم على اجساد الراقصات فى علب الليل رسوما غريبة وشعارها ((افعل ماشئت مادمت تريد))







ومن صيد السمك هواية الانسان التقليدية ابتكرت هذه الحسناء تقليعتها . صنعت لنفسها حقيبة على شكل سمكة . هل تشك فى انها سمكة حقيقية ؟ لا اعتقد



وهذه الحسناء . يبدو ان الموسيقى قد اسرت لبها ، أو ادارت راسها فابتكرت لنفسها قبعة غريبة الشكل رق من الذى يستخدمه الموسيقيون استقر فوق الراس . وللناس فيما يعشقون مذاهب



من أجل حبي

قاتنة محرومة من الحب . تلتقى بزوج محروم من الحنان ، والنتيجة خيانة هذا هو الدور الذى تضطلع به ليلى فوزى فى احدث افلام فريد الاطرش

من اجل حبي

اول فيلم يخرجه كمال الشيخ لفريد الاطرش



●● عبد الوهاب . اجل موعد سفره الى اوروبا الى الاسبوع القادم كامر طبيبه الخاص ، لكى يتم علاجه قبل السفر .

●● ام كلثوم . اعتذرت عن الغناء فى معرض دمشق . وستسافر الى الاقليم الشمالى فى نوفمبر .

●● ثروت عكاشة . وزير الثقافة . اصدر قرارا بتكوين لجنة لتشجيع الادباء الناشئين . ستوصى اللجنة مؤسسة الدعم والفرق المسرحية بالاهتمام بانتاج الكتاب الشبان .

●● فريد الاطرش . التقط بعض مناظر حفلته الاخيرة فى سينما قصر النيل . المناظر تمثل جمهور الحفلة وستظهر فى فيلمه الجديد « من اجل حبى » .

●● عبد الحليم حافظ . وقع عقد احتكار لحفلاته مع احد متعهدى الحفلات . لن يزيد عدد الحفلات التى يغنى فيها عبد الحليم على ١٢ حفلة سنويا .

●● وزير الثقافة قرر تخصيص ميزانية للترفيه عن طلبة معسكرات العمل فى الاسماعيلية ، واشترط ان تضع الوزارة البرنامج الترفيهى

●● سيسيل ديفيل . المطربة الفرنسية التى تعمل الآن بالقاهرة . تعاقدت مع شركة مصرفون على ملء اسطوانات لها ..

●● شادية وكمال الشناوى وكريمان . سيتقاسمون بطولة فيلم « معا الى الابد » انتاج واخراج حسن رمزى .

●● فؤاد راتب « الخواجة بيجو » سيسافر الى مراكش للتشاور فى عقد مؤتمر الفن الشعبى لشعوب آسيا وافريقيا فى القاهرة .

●● مؤسسة دعم السينما . تشترك مع ادارة الثقافة بوزارة الارشاد فى اصدار سلسلة كتب مبسطة عن السينما وصناعتها .

●● «النار زادت وزاد الشوق» . اغنية جديدة عن « النار » سيغنيها عبد الحليم حافظ . كتبها مرسى جميل عزيز .

●● وزارة الثقافة والارشاد . اتفقت مع بلدية القاهرة على زيادة الفرق الموسيقية النحاسية التى تعزف فى الحدائق العامة والميادين فى ايام الجمع .

●● زهرة العلا . ستنضم لفرقة اسماعيل يس فى موسمها الشتوى القادم فى القاهرة .

●● اربعة من الموسيقيين فى فرقة اوركسترا القاهرة السيمفونى سافروا الى روسيا فى بعثة دراسية لمدة اربع سنوات .

●● بديع خيرى . يضع الآن تمثيلية عن الفنان نجيب الريحانى . سينشرها فى كتاب وسيترك حرية تمثيلها لاية فرقة مسرحية .

●● حسين رياض وفؤاد شفيق . سيقومان بتمثيل دورين هامين فى اوبريت سيد درويش « العشرة الطيبة » التى ستقدم من جديد على مسرح الاوبرا .

●● عماد حمدى . سيرفع الجبس عن ساقه التى اصيبت فى حادث السيارة يوم الخميس القادم بعد عودته من الاسكندرية .

●● بهيجة حافظ . قدمت مذكرتين . الاولى لوزارة الثقافة وهى عبارة عن مشروع قانون للعمل على حماية الموسيقى العربية ونشرها فى العالم وتخفيف ازمة البطالة بين الموسيقيين . والثانية لوزارة الحربية وتطالب فيها بان يكون جميع الموسيقيين العاملين على البواخر العربية من العرب وان يعزفوا الموسيقى العربية فى حفلاتهم التى يقيمونها على البواخر او فى الموانى .

●● « هندسة الحب » مسرحية جديدة كتبها انور قزمان وتقدمها فرقة المسرح الحر بدار الاوبرا اول اكتوبر . على ان تليها فرقة انصار التمثيل بمسرحية « الست الكبيرة » التى كتبها عبد القادر التلمسانى .

●● « برامج معهد السينما » ستكون محل مناقشة عامة يحضرها السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة ومحمد كريم واحمد بدرخان ويشترك فيها الفنانون والفنيون والادباء والصحفيون قبل افتتاح المعهد فى ١٧ اكتوبر .

●● وزارة الثقافة والارشاد بالاقليم الشمالى . طلبت من رقابة

الافلام في الاقليم الجنوبي عدم السماح بعرض فيلمين لشركة كلومبيا هما « القدس المحررة » و « معتقل جزيرة الدم » لانهما يسيئان الى العرب وقد منع عرضهما في الاقليم الشمالي .

●● محمد العشري . شقيق برلنتي العشري زوجة المنتج حسن رمزي . ستناقش رسالته عن السينما لنيل الدكتوراه في ١٥ اكتوبر القادم

●● الجمهورية العربية المتحدة . ستشترك في مهرجان « كورك » السينمائي بايرلندا بفيلم « شمس لا تغيب » بطولة زبيدة ثروت وكمال الشناوي واخراج حسين حلمي المهندس

●● ابو بكر خيرت . عميد المعهد العالي للكونسرفتوار . يسافر الى ايطاليا والنمسا والمانيا لدراسة نظم معاهد الكونسرفتوار في هذه البلاد لاقتباس مايصلح منها وتطبيقه عند افتتاح المعهد الجديد .

●● نيلي مظلوم . عهدت اليها وزارة الثقافة والارشاد بتكوين فرقة للباليه تبدا عملها في هذا الموسم .

●● ادارة الفنون التعبيرية بوزارة الثقافة . ابدت استعدادها لاعانة الفرق المسرحية التي تقوم بجولات فنية في بلاد الاقليم الجنوبي طوال الموسم الشتوي حتى لا يتركز النشاط المسرحي في القاهرة وحدها .

●● ملك . المطربة . تحاول اعادة تكوين فرقتها من جديد . وقد تقدمت بمذكرة الى نقابة الممثلين تبدي فيها استعدادها لوضع مسرحها تحت تصرف النقابة لتعمل عليه الفرق التمثيلية .

●● صالح عبد الحي . قررت جمعية اصدقاء الفنانين صرف مرتب شهري له قدره عشرون جنيها . وقررت الجمعية كذلك صرف مرتب لعبد العزيز الجاهل قدره خمسة جنيهات .

●● بيت الفن بالقلعة . ستقام فيه عدة حفلات للنقرزان والاراجوز والرقص الشعبي في الموسم السياحي القادم .

●● لجنة تنظيم الالتحاق بمعهد السينما . انتهت من تحديد شروط الالتحاق وتقدمت بمذكرة الى السيد وزير الارشاد لاعتماد هذه الشروط .

●● سيد درويش وكامل الخلعي وداود حسني وابراهيم فوزي . سيكون تراثهم الموسيقي من بين برامج الدراسة في معهد الموسيقى العالي .

●● كمال الطويل . كلفه المنتج حسن الصيفي بتلحين اغنية للمطرب الجديد ماهر العطار لفيلم « احترس من الحب » . ونسي كمال الاغنية وكلماتها .

●● احمد علام . نقيب الممثلين . تاجلت عودته من المانيا الى ٢٠ سبتمبر ليكون تحت الاشراف الطبي في دور النقاهة .

●● يوسف وهبي . سيعود من الخارج في منتصف اكتوبر ليبدا اخراج فيلمين لحسابه بالاشتراك مع ستديو مصر .

●● سيد عيسى . المخرج . يقوم بدبلجة ٢٠ فيلما روسيا الى العربية .

●● تحية كاريوكا تفاوض حسن الامام في اخراج فيلم «اللحن الحزين» التي ستنتجه وتتقاسم بطولته مع المطرب محرم فؤاد .

●● المسرح القومي . سيشتري ثلاث مسرحيات ترجمها الصحفي المرحوم احمد يوسف .

●● فاتن حمامة . اشترت غرفة نوم جديدة لنادية وطارق . ومن الطريف ان نادية اصرت على اختيار لون الغرفة بنفسها .

●● ثلاثة من خريجي معهد التمثيل . تقرر ايفادهم في بعثة الى فرنسا لدراسة مسرح العرائس هناك .

●● حسن فايق . يساهم في عدة مشاريع تجارية بمصر الجديدة . بين هذه المشاريع محل لبيع القمصان واجزاخانة ومحل بقالة .

●● فايزة احمد . تقيم حفل افتتاح لشقتها الجديدة تدعو اليها عددا كبيرا من الفنانين والفنانات . ضيف الشرف في الحفل هو زوجها مختار العابد .

●● عباس كامل . بحث عن ملكة السينما ايلين بشارة لانه اسند اليها دور البطولة في احد افلامه ولم يجدها . واخيرا اتضح انها مصابة بالتيفود . وتقول ايلين : « عين وصابتني » .

●● عبد السلام النابلسي . يبدأ تصوير فيلمه الجديد «حلاق السيدات» وهو من انتاج واخراج فطين عبد الوهاب ويشاركه بطولته اسماعيل يس وكريمة .

●● « رجال في العاصفة » . بدا تصوير مناظره الخارجية في السويس . الفيلم يخرجه حسام الدين مصطفى لحساب عباس حلمي ويلعب ادوار البطولة فيه كل من هند رستم ورشدي اباظة .

●● « فاطمة » . فيلم سوفييتي يقوم سيد عيسى بدبلجته الى العربية وسيعرض في هذا الموسم .

●● عدنان دير عيطاني . سافر الى اوربا لشراء آلات عرض حديثة لدور العرض التي يملكها .

●● لولا صدقي . تبدا هذا الاسبوع انتاج فيلمها الثاني «الوارثات» الذي يخرجه سيد بدير .

●● مدينة الفنون بالهرم . سينتهي بناؤها في الاسبوع الاخير من هذا الشهر . وستبدا المدينة نشاطها في اول اكتوبر وقد تولى اقامتها المهندس ابو بكر خيرت الموسيقار المعروف .

●● وفاء . التمثيلية الاذاعية المسلسلة . ينتهي تسجيل آخر حلقاتها هذا الاسبوع ويبدا بعده تسجيل حلقات تمثيلية الشهر القادم .

●● فؤاد الاطرش . شاهد ايمان في آخر افلامها « انا بريئة » مرتين في يومين متتاليين .. ورأيه ان «ايمان» بعد عودتها من برلين اصبحت ممثلة عالمية . بارعة كل البراعة في التعبير بوجهها وعينيها !!

حلى من ...

سوق الفاكهة

تقليعة جديدة ابتكرتها الفنانة مها صبري . حلى تغني عن الماس والزمرد والياقوت ، حلى ترخص التراب صنعتها من فاكهة طبيعية . ومع هذا فهي تبدو فاتنة ، وتضيف لمسات شاعرية علي وجه الفنانة الجميلة



إليون

أخبار باسمة

مثلت المغنية الايطالية « ريناتا تيبالدى » على مسرح الاوبرا بباريس رواية « عائدة » فأجمع النقاد على أنها احسن ممثلة أدت هذا الدور منذ ظهور رواية عائدة الى الان

●

فى سيرك المانى فيل ضخم يقف فى وسط الحلبة ، بينما ترقص عشرة قرود وتقفز على حبال منصوبة فى أعلى المكان .. وقد هوى احد القرود عن الحبل ، واستقر على رأس الفيل ، واذا بالفيل يسقط على الارض ميتا . وقد قال الطبيب ان الفيل مات بالسكتة القلبية .. بسبب المفاجأة

●

تواصل الممثلة الايطالية جيوليتا ماسينا التمرين على الغناء وعلى الالقاء .. بخمس لغات معا ، استعدادا لتمثيل أدوار فى خمسة أفلام ، وسوف يكون كل فيلم باحدى اللغات ثم ينطق بطريقة «الدوبلاج» باللغات الاربع الاخرى . واللغات التى ستمثل بها هى : الفرنسية والانجليزية والالمانية والاسبانية والايطالية . وجوليتا تجيدها كلها

●

بلغ عدد المشاهدين فى سباق دربى ابسوم الاخير ، ثلاثمائة الف شخص . وقد أجمعت الصحف على ان الاشخاص الذين لفتوا الانظار اكثر من غيرهم هم : الاميرة مرجريت ، ودوق ادنبرة ، وعارضة الازياء بثينا ، والممثلة كيم نوفاك !

●

تصور شركة دنماركية جميع مناظر احد افلامها فى لبنان ويقوم بالتمثيل فيه فنانون وفنانات من لبنان والجمهورية العربية المتحدة . والفيلم يروى قصة فتاة قروية تتحول من الجبل الى بيروت بحثا عن عمل ، فتقع فى شراك المحتالين . وهذا اول فيلم اجنبى يصور كاملا هناك

●

اشهر طبق فى مطاعم «الويست اند» بلندن ، الان اسمه : « انتركوت صوفيا لورين ! » ويقول الذين ذاقوه انه شهى جدا

فى باريس جمعية اسمها «رابطة الضحك » تجتمع فى السنة مرة لتمنح جائزة رمزية اسمها « جائزة الضحك » للممثل الذى يرى اعضاء الجمعية انه اضحك الناس فى خلال السنة أكثر من غيره

الممثل دانى توماس قابل الرئيس ايزنهاور فى البيت الابيض وعرض عليه مشروعا لبناء مستشفى يعالج فيه المصابون بسرطان الدم . ويقوم بتحقيق هذا المشروع « اتحاد الجمعيات الامريكية اللبنانية السورية » بنيويورك . ورئيس هذا الاتحاد دانى توماس نفسه . وهو من أصل لبنانى

●

ايرول فلين . شديد الرغبة فى هذه الايام فى أن يساهم فى اية ثورة حارب مع فيدل كاسترو فى كوبا .. حتى انتهت الحرب ثم رغبته فى السفر الى قبرص للالتحاق بجيش جريفاس . ولكن ثورة قبرص انتهت

وقرر الذهاب الى « التبت » ليحارب مع جيش الدلاى لاما ولكن الدلاى لاما هرب الى الهند ..

وايرول فلين الان ينتظر حدوث ثورة ، اية ثورة ، فى اى مكان !

●

سارة تشرشل . تمثل الان فى رواية « دون جوان فى جهنم » على احد مسارح لندن . وقد سألوها : « كيف حال علاقاتك مع الوالد ؟ » فاجابت بالانجليزية طبعا ما معناه : « زى الزفت ! »

●

آخر هدية قدمها ميكلو سكوفيك لزوجته جينا لولو بريجيدا ، سوار من البلاتين محفور عليه هذه الكلمة : « أحبك ! »

●

اذاعت محطات « صوت امريكا » برنامجا خاصا باللغة العربية ، موجها الى المهاجرين العرب فى امريكا ، بمناسبة مرور ٢٦ سنة على انشاء البرنامج العربى فى الاذاعة الامريكية

●

آل كابونى .. أشهر لص عاث فسادا فى أمريكا

وورد شتيجر ممثل موهوب ، اشتهر فى بضعة افلام كلها ناجحة ..

وآل كابونى .. وورد شتيجر يتشابهان الى حد كبير !!

وقد لاحظ المخرجون الشبه الكبير بينهما ومن هنا نشأت فكرة اخراج فيلم عن حياة اللص المثيرة ، يقوم فيها بدور البطل رود شتيجر نفسه

●

يقول الكاتب الروسى باسترناك ان تجاربه ودراساته دلته على ان الدولة المثالية فى المستقبل هى الدولة التى يحكمها الفنانون دون سواهم . ولما سئل الكاتب عن نوع الفنانين الذين يعنيهم ، قال : « جميع الفنانين ! »

●

آخر رسم لبيكاسو بالريشة والحبر سماه : « امرأة من ارل » وبيكاسو يسعى الان للحصول على اذن بالسفر الى اسبانيا حيث يريد ان يقيم بمدريد ويزور متاحفها . وهو اسبانى الاصل ولكن حكومة اسبانيا ترفض التصريح له بدخول اراضيها

وينوى بيكاسو ان يزور الشرق فى الشتاء القادم . وبعد زيارة الشرق سيرسم الشرقيين والشرقيات ، طبعا ، جريا على عادته ، برءوس مستطيلة وأربعة عيون ، وأنوف مزدوجة ، ورقاب عوجاء ، وغير ذلك من التقاليع التى اشتهر بها والتى ارتفعت لوحاته بسببها الى الملايين !

المرآة الساحرة

الفراعنة اول من عرف ورق البردى واول من استخدمه من شعوب الارض فى اغراض كثيرة ، كانوا يكتبون عليه فى وقت كانت شعوب العالم لا تعرف غير النقش على الحجر كطريقة للكتابة . بل لقد قال احد علماء الآثار المشهورين أن الفراعنة حولوا ورق البردى الى مرايا . لقد وجد عالم الآثار طريقة تحويل الورق الى مرايا منقوشة على احد قبور الفراعنة ولخصها فيما يلي : « نصف ليمونة يضاف اليها مقدار قليل من الملح ثم تعصر فى عشر نقط من الماء »

والآن . ما عليك الا أن تنفذ الوصية وتبلل هذه المرآة المرسومة بالمحلول المذكور لتتحقق من صدق الطريقة الفرعونية

أغرب من الخيال !

* آخر طراز من احمر الشفاه اصبح نصفه احمر ونصفه ابيض .. الابيض لتخفيف الاحمر عنـــد اللزوم ..

* عندما ظهر احمر الشفاه الذى يضيء فى الظلام علق احدذئاب هوليوود على الاختراع الجديد قائلا : «سخيف لانه يحرمنا متعة كبيره وهى متعة البحث ! »

* الحذاء الموسيقى ظهر فى كاليفورنيا وهو يعزف بعض الالحان الراقصـة أثناء المشى .. الحذاء حريمى طبعا ولكن خلفاء جيمس دين هناك يطالبون بنصيبهم من الاختراع

* انخفض سعر الكرافتات المصنوعة من ملايات السرير الخاصة بالنجمة كيم نوفاك .. من حوالى اربعـة جنيهات الى النصف ..

* نجح أحد المحتالين فى بيــع كمية كبيرة من الاحجار الملونة العديمة القيمة الى عدد من نجوم السينما فى هوليوود ولكن باثمان باهظة وهـذا باعتبارها من الاحجار النادرة التى تستورد من الشرق مثـــل الفيروز والزمرد .. والموضة هناك الان هى استخدام هذه الاحجار فى الخواتم والاساور بدلا من الماس والياقوت ..

* حلقت سبع عشرة فتاة من المعجبات بالنجمة الايطالية «سيلفانا مانجانو» رءوسهن كنوع من المواساة لها بعد أن حلقت شعرها فى فيلمها الجديد

* هدايا الذئاب تتبع الموضـة ايضا . . فعندما كان «برفيرو روبيروزا» يقوم بمغامراته فى عالم النجـــوم كانت الموضة هى الورد الاحمر لانه كان يغرق اللاتى يعجب بهن بباقات الورد الاحمــــر .. وعنـــدما كان « تروجيللو » ابن حاكم دومنيكا يقوم بمغامراته فى السنة الماضية كانت الموضة هى السيارات لانه اهـــدى الكثيرات منهن سيارات فاخرة ..

* الروج الاخضر .. والاصفر .. والابيض اثار شــكوى الزوجات فى أمريكا .. فآثاره يستطيع ان ينكرها الزوج « الغياص » بسهولة .. يدعى انها « بوية » احتك بها فى الطريق

* اخر موضة هى الاوراق المالية ... رزم من الاوراق المالية . . وصاحب التقليعة هو المليـــونير البرازيلى « بينانارى » — والقادر يقلد !

* تقليعة اخرى لفتت الانظـار ومصدرها « بالم بيتش » .. تسقط الفتاة التى تريد لفت النظر زجاجة عطر صغيرة جدا .. والاثر يشمل دائرة قطرها مائة متر على الاقل

* آخر طريقة تستطيع ان تثبت بها حبك لفتاتك ابتـــكرها النجم الايطالى « روزانو برازى » .. كتبت فتاة الحرفين الاولين من اسمها على يده فحطم كأس شمبانيا كانت فى يده واختار شظية حادة من شظايا الكأس ومر بها على الحرفين .. واغمى على الفتاة عندما رأت الدم بينما انفجر هو يضحك

جرب !

* روبرت تايلور نجم هوليـوود اللامع ، كان مدعوا مرة الى حفـل استقبال دعت اليه الشركة التى يعمل فى افلامها ، وكان الوقت صيفا ، وكان روبرت ينتظر ان يرسـل له حائك ثيابه سترة بيضاء انيقة لكى يحضر بها الحفل ، وبالفعل ارسل الحائك السترة ولكن روبرت وجد أن اكمامها طويلة عدة ســنتيمترات ، وحار روبرت فترة فيما يفعله وكان موعد الحفل قد آزف ، وارتدى روبرت السترة وثني السنتيمترات الزائدة فى الاكمام . وذهب الى الحفل ، وفى اليوم التالى لم يكن للصحف من حديث الا المودة الجديدة التى ابتكرها روبرت تايلور . واصبح الرجال فى العالم كله يثنون اكمام ستراتهم ، بل تفنن حائك الثياب فى موضـــة الكم المثنى

* عندما عرض فيلم « حب وخبز ودلع » لاول مرة فى روما ، ظهرت النجمة جينا لولو بريجيدا تركب ظهر الحمار الذى ظهر معهـــا فى الفيلم ، وترتدى نفس الثياب المهلهلة التى صورت بها المشاهد ، وطافت شوارع روما وأزقتها كوسيلة للدعاية عن الفيلم

* وماريلين مونرو ، فى أول عهدها بالسينما ، كانت تظهر دائما بصحبة زنجى اعور اسمه « سام ديفيز » لمجرد لفت النظر وعملا بالمبدأ القائل « خالف تعرف »

* ابتكرت انيتا اكبرج حــذاء شاذا .. حذاء على شكل سمكة كانت ترتاد به ملهى « الموكامبو » أكبـر ملاهى هوليوود

* ومارلون براندو عندما كان يمثل شخصية نابليون بونابرت فى فيـلم « ديزريه » كان يرتاد ســهرات هوليوود ومحافلها وهو فى ثيـاب نابليون والماكياج الذى يقف به أمام الكاميرا ويحيى الاصدقاء والمعـارف بنفس الطريقة التى كان يحيى بهـا الامبراطور اصدقاءه وقواده وخدمه



* نجمة الاغراء الانجليـــزية « ديانا دورس » جمعت كل اوضاع الاغراء التى التقطت لها وطبعتها على « فستان » من الشـيفون الابيض للمساء .. الفكرة اعجبت الكثيرات .. والكثيرين طبعا

نكتة فيلم





بدون تعليق



أنا قلت لك عاوزه موضة « ترابيز » مش ترابيزه

الموضة السنة دى « القصير » !



هذه قصة حياتي . انا ابن حتة صلاح ابو سيف ومحرم اسم خاله .نشأت في بولاق لاب ترك حب الفن الى التصوف والعبادة. امي ماتت بعد ان انجبت عشرا انا اخرهم . وابي مات وامنيته ان ادخل الازهر لاكون مقرئا . ولكني مضيت في الدراسة وغنيت حتى فكرت في ان اترك المدرسة لاتفرغ للغناء

قصة حياتي يكتبها محرم فؤاد

كفاح في الطريق الطويل

محرم فؤاد : سافر الى الاسكندرية ليبحث عن عمل في احد الكازينوهات .وهذه الصورة التقطت له على البلاج

ملك الغناء حواسي ، واصبحت لا اتصور مستقبلا غيره ، وقررت ان اترك المدرسة ، وما كدت اقول هذه الكلمة في البيت حتى انفجرت قنبلة من غضب اخوتي !

ونحيت نفسي عن تنفيذ القرار فورا حتى تهدأ العاصفة ويتلاشى صوت الانفجار ، ولكني كنت في واقع الامر ارتب اموري في الخفاء ! وذات صباح خرجت الى المدرسة حاملا كتبي . وما ان اطمأننت الى خروج اخوتي من البيت حتى عدت اليه وقلت لشقيقتي انني سأذهب في رحلة مدرسية تقتضي ان آخذ بعض الثياب . ومن هذا الباب حملت ملابسي **وتركت البيت الى غير رجعة !**

سافرت الى الاسكندرية ..

كان ذلك في عام ١٩٥٤ .. واخترت الاسكندرية بالذات لانها كانت بعيدة عنهم ، ولانهم لن يفكروا ابدا في انني قد ذهبت اليها من قبل ، ولهذا سيستبعدون ان افر الى مكان لا اعرفه !

وسألت في ميدان المحطة عن مكان « الكازينوهات » .. وسألت اولاد البلد وهم يرشدونني اليه . ووجدت نفسي في « ... » نظرت الى ... في اشفاق ودعت لي ان يحفظني الله الى ... مادمت جئت لابحث عن عمل . وفي صباح اليوم التالي نزلت لامشي على الكورنيش ورحت افكر في كيف اتقدم لاصحاب الكازينوهات التي كانت تتناثر على الكورنيش ، والتي وقفت امامها واحدا بعد الاخر ، اتأمل الصور التي وضعت على مداخلها واقرأ اسماء العشرات من الحالمين بالمجد مثلي ، والذين لا يحس بهم الا الناس فقدوا ثلاثة ارباع الوعي في كئوس الخمر ..

ووصلت الى كازينو الكيت كات . ووجدت اناسا يجلسون على مقاعد امامه فقررت الا اعرج عليه لاتفرج على صوره .. ولكني ماكدت اتجاوزه بخطوات حتى سمعت صوتا يناديني !

— محرم .. محرم !

ترى من الذي يناديني ؟ من يعرفني ليناديني؟ اهي نجدة من السماء يارب ؟

واستدرت لاواجه صاحب الصوت الذي قال لي :

— انت محرم .. مش كده . جيت اسكندرية تعمل ايه ؟

— جيت اصيف . اشم الهوا !

ودعاني الى الجلوس . وتذكرت فيه رجلا ابدى اعجابه بي في احدى الحفلات الخاصة ، وكان اسمه كامل شكري . وراح الرجل يتحسس استعدادي للعمل لانه يعرف انني تلميذ لن اترك المدرسة . اما انا فتظاهرت بانني « تقيل » .. وان كنت في داخلي ارقص فرحا

وفي ذلك اليوم وقعت عقدا مع كامل شكري للعمل في الاسكندرية خمسة اشهر هي اشهر الصيف . وكانت تلك اول تجربة لي . اجتزتها بنجاح في الحدود التي اتيحت لي . وكان الرجل يبث في الثقة بالنفس .. وعثر بي اخوتي بعد بحث طويل ، ولم يكن امامهم الا الاستسلام للامر الواقع ، غير انهم سروا كثيرا لما عرفوا انني سأتقدم لمعهد الموسيقى في اول الشتاء ..

والتحقت بمعهد الموسيقى وتخرجت فيه .

ولكني لم انقطع عن العمل في الصالات والكازينوهات في الشتاء في القاهرة الى جانب الدراسة ، وفي الصيف كنت اعمل في الاسكندرية ، والتحقت بالمعهد العالي للموسيقى ولكني لم استطع المواظبة عليه ، كان يريد تفرغي وانا الذي اكسب خبزي بعرق جبيني لا استطيع هذا التفرغ . فضلا عن انني لم اكن املك ان اترك الغناء عدة اعوام .. ولهذا ضربت بالمعهد عرض الحائط . وكنت اختلف في اوقات الفراغ الى الموالد لاستمع الى اغاني الفولكلور في الشوادر والسرادقات ، وملأتني الانغام هناك بشحنة من الموسيقى اعتقد انها كنز ينضج في اعماقي ليجد ذات يوم في الغد متنفسا له ..

وعملت في ملهى السيروس في القاهرة والتقيت هناك بفنان التقى به كل الفنانين من قبل ايام كانوا يعملون عند بديعة مصابني. التقيت باحمد عبد الحليم الذي اخرج الاسكتشات التي بنت مجد بديعة ، والتي لمع فيها فريد الاطرش ومحمد عبد المطلب وغيرهما . وقرر احمد عبد الحليم ان يعيد تقديم هذه الاسكتشات بصوتي .. غير انه حول الاغاني القديمة الى اغان عصرية تناسب ذوق هذه الايام .. **وامضيت في الاسكتشات ثلاثة اعوام افادتني فائدة كبيرة** ، وغنيت عشرات الالحان ، بل وغنيت اوبريت روميو وجوليت الذي لم يتابعه احد من المتفرجين ولكني اشبعت به ظمأ فنيا في اعماقي ..

وفي تلك الاثناء خطر لي ان اتقدم للاذاعة . وسمعني محمد حسن الشجاعي فهز رأسه موافقة وشجعني ببضع كلمات ونصحني بان امرن صوتي واعود لانني خامة طيبة ، فخرجت من الاذاعة والدموع في عيني ، وفي رأسي ان الشجاعي تخلص مني .. !

وكانت حياتي الفنية قد باعدت بيني وبين الاسرة . وتعلمت درسا في الاعتماد على النفس اعانني على ان اكون قوي العود لاتحمل كل اللطمات ...



محرم يغنى على مسرح ملهى الشيروس . لقد قضى فى الغناء فى الملاهى ثلاث سنوات افادته كثيرا

وتعلمت التمثيل فى الاسكتشات فقد كنت امثل الى جانب الغناء ..

وفى تلك الاثناء كانت فرقتى ... فرقتنا فى مدارس شبرا قد شقت لنفسها طريقا فى برنامج ساعة لقلبك . كان لطفى عبد الحميد قد اصبح فتلة ، اما بليغ حمدى فقد اصبح مطرب ساعة لقلبك ، وفؤاد راتب اصبح ببجو وانضم اليهم كثيرون من ذوى الكفاءات . وكنت على اتصال دائم بزملائى وان كان كفاحى اشق من كفاحهم لانهم يغلب عليهم طابع الهواية فى الفراغ ، اما انا فقد عمدت الى الاحتراف وتفرغت له

واذكر ان كمال حسنى تقدم الى الفرقة فى تلك الاونة . واستمعنا الى صوته انا وبليغ حمدى وقررنا انه يصلح لركن الهواة . فذهبنا به الى صديق اسمه نوبتو وحفظناه عنده اغنية توبة التى كان عبد الحليم حافظ يغنيها والناس يعشقونها . وتقدم كمال الى الميكروفون فغناها بتوفيق كبير لفت اليه الانظار .. وشق طريقه بعد ذلك ..

وكنت اعمل مع الفرقة فى الاذاعة ، ولكنى اختلفت معها لاننى كنت ارى ان تعمل الفرقة فى اسكتشات مترابطة لكل واحد فيها دوره بدلا من النمر المتفرقة . واصررت على رايى بينما اصرت الفرقة على رايها فاكتفيت بالعمل فى الكباريهات والكازينوهات ..

وبلغت مرتبا يعتبر كبيرا بالنسبة للذين يعملون فى تلك الدائرة الضيقة . بلغ مرتبى ٦٠ جنيها فى الشهر ..

وفى عام ١٩٥٧ كان عدد كبير من افراد الوسط الفنى قد استمعوا الى ..

اما انا فلم اكن قانعا بما كنت فيه الا على انه فترة انتقال لما هو احسن . كانت آمالى اكبر من ان تستوعبها صالة او اسكتش او جمهور ثلاثة اربامه سكارى . كنت اريد ان اخرج من هذه الجحور الضيقة الى آفاق واسعة . كنت اريد ان اطلق من اعماقى انغاما كثيرة حبيسة ...

ولكن كيف السبيل ؟

واى باب اطرق ..

ان باب الاذاعة ضيق ، يبدو انه يريد حظا اكبر من حظى . ثم اننى لست على استعداد لان ينكسر خاطرى كلما طرقت ذاك الباب ، فان المعنى المباشر لتكرار خيبة الامل هو ان افقد ثقتى بنفسى ...

وكثيرون اسدوا الى النصح . محمد الموجى ، وكمال الطويل وغيرهما ، ولكنى لم استطع ان اجعل من هذا النصح جواز مرور الى الاذاعة ..

اذن فلاجرب السينما ؟

ولكن كيف ؟

هل اذهب الى هذا المخرج او ذاك المنتج فاستجديه دورا . وهل هذا يليق ؟

عملية الكرامة منعتنى من ان اخطو خطوات قد تحتسب ضدى فى غدى .. وتدرعت بالصبر . فان الآمال الكبار لابد ان توشى بالصبر لكى نبلغها

ولم تكن طرقات الحظ بعيدة عن اذنى . سمعتها ذات يوم قبل ان ينفد الصبر .

جاءنى السيد زيادة وقال لى ان حسن رمزى يبحث عن وجه جديد ، وانه رشحنى عنده . وذهبت معه الى حسن رمزى ، فاستقبلنى الفنان ابن الناس والاصل استقبالا طيبا وكدت اطير فرحا وهو يوقع لى عقداً بالعمل معه فى ثلاثة افلام لثلاثة اعوام !

وحسبت المجد قد دنت قطوفه ، وحسبت الشهرة اتت تجر اذيالها .. ولكنى كنت واهما ! فان الاشهر مضت بلا جديد لان حسن رمزى بحث كثيرا عن قصة تصلح لى فلم يجد . وكان لا يحب ان اظهر فى دور لا يناسبنى فيقضى على ..

وواصلت كفاحى على طريقتى الخاصة . والغيت من راسى حكاية العقد المكتوب والسينما المزعومة والمستقبل الذى يشبه السراب

وذات يوم استدعانى حسن رمزى الى بيته وقال لى انه حدث عبد الوهاب عنى ، وان محمد عبد الوهاب يريد ان يسمعنى . ولم تسعنى الدنيا من الفرحة . فقد كان ذلك فى رمضان واقبل عبد الوهاب على منزل حسن رمزى ومكثنا بضع ساعات نتحدث .. او بمعنى اصح عبد الوهاب يتحدث وانا استفيد وواصلنا السهرة عند اصدقاء اخرين لعبد الوهاب . **سبع ساعات كاملة امضيتها مع عبد الوهاب فى تلك الليلة قال فيها لحسن رمزى بعد ان غنيت ان « حسن » بكتابته العقد معى قد كسب الدربى !**

والدربى اكبر سباق للخيل فى العالم ... ومقره لندن !

ووعدنى عبد الوهاب خيرا ...

ومضت ايام اخرى لم يقبل فيها الخير على عجل كما تصورت . ومرة ذهبت لازور حسن رمزى فى مكتبه فقالت لى سكرتيرته ان الاستاذ حسن الصيفى المخرج طلبنى . واتصلت بحسن الصيفى فقال انه يريدنى وذهبت اليه فقال لى ان « بركات » يبحث عن بطل لحسن ونعيمة وانه رشحنى

وذهبت معه الى بركات الذى رآنى وابدى اعجابه بسماتى المصرية . وكنت اعلم ان «بركات» شريك عبد الوهاب ولكنى لم اقل لبركات اننى التقيت بعبد الوهاب من قبل وانه تنبأ لى بخير ومستقبل . فلما ابلغ عنى عبد الوهاب عاد ليقول لى اننى ماكر .. لاننى تركته يتحدث عنى عند عبد الوهاب باعجاب ومبالغات ويطلب اليه ان يسمعنى ، فاذا بعبد الوهاب يقول له ببساطة :

— يا استاذ بركات انا شفت محرم وسمعته قبلك !

وتقلدت بطولة حسن ونعيمة الذى حاولت ان اكون فيه ممثلا ومطربا معا . لعلها محاولة نجحت ، فان لم يكن الامر كذلك فاننى سعيت الى محاولات اخرى على طريق اعرف انه طويل ملىء بالشوك ..

خبر واحد احب ان اقوله قبل ان تستطردوا فى تتبع قصة حياتى معى !

رويت لكم فى الحلقة الاولى ان أمى ماتت ولحق بها ابى . ومن حقها على .. شقيقتى الكبرى التى اصبحت لى اما وابا بعد ان فقدت الغالى والغالية ، من حقها على أن اقول انها الاخرى ماتت ..

ماتت وانا اعمل فى حسن ونعيمة .. !

وما زلت ابكيها مع الراحلين . وزيارة القبر الذى يجمعهم احد الواجبات الكبرى فى حياتى لاننى اناجيهم واقول لهم اننى اخطو الى الامام ... واعود الى الكفاح بروح اكثر صفاء ، ونفس اكثر ثقة ، وعزم اكثر تجددا ومضاء ..

●

قصة حياتى قصيرة . هكذا قلت لكم . او تريدون المزيد ؟!.. بسيطة . تابعوا معى ما تاتى به الايام وما يحمله الغد ، واعاهدكم ان تقرءوا تفاصيل البقية على هذه الصفحات نفسها بعد أعوام !

صور ضاحكة
في البر والبحر
بقلم طرزان



اكتشفت هذا الصيف اكتشافا رائعا ، هو انني المتع بشيء يسمى « جاذبية المفارقات » ، ومن آثار هذه الميزة ، انه لا يكاد يمر يوم حتى أواجه مفارقة غريبة ، يعدها القدر ، وينظمها ، ثم « يفصلها » على قدى ، ويلبسني اياها كأى « خاذوق » محترم .

في مستهل هذا الصيف قضيت في الاسكندرية بضعة ايام ، وبدأت جولاتي فيها بقهوة التريانون ، ملتقى الزملاء وبعض أعيان العصر الذاهب والساسة القدماء ..

وما ان أخذت مكاني ، حتى أقبل على صديق تربطني به علاقة سطحية واخذ يصافحني بحرارة ، وعبارات الترحاب تتزاحم على لسانه ..

ودعوت الجارسون وقلت له :

– شوف الاستاذ باخد ايه ..

فقال في غير تردد :

– ويسكى صودا !

وظننته يمزح ، فنحن في أول النهار ، ومن غير المألوف ان يحل الويسكى محل القهوة أو الشاى ، لكنني لم اقل له شيئا ، وكأنما لاحظ ما في طلبه من غرابة فقال :

– اصلى كنت باشرب طول الليل وقايم دماغي زى الطبل .. ولا علاج لنار الخمر سوى كاس من الخمر .. انها حكمة قديمة لامير السكارى « ابونواس » ..

وأبدت رايه بوجاه كأس الويسكى فارتشفه دفعة واحدة ، ثم اشعل السيجارة التي قدمتها اليه ، واخذ ينهل منها انفاسا غزيرة ، ثم اعتدل في جلسته وقال :

– دى حاجة تجنن تصور الفلوس

■ مالها ؟

– راكبها عفريت !

■ ازاى ؟

– مابقاش فيها بركة .. الواحد يفك العشرة جنيه يلاقيها طارت .. لسه أول امبارح عزمت بنت صاحبتى على العشا ، وماشربناش اكتر من تلاتة اربعة ويسكى .. ابص الاقى الحساب ستة جنيه .. لا لا .. دى مش عيشة ابدا !

■ مادامت الحكاية فيها ويسكى .. يبقى مش كتير !

– لا ، وغير الويسكى .. امبارح خدت العيال وامهم على السينما وكلنا شوية سندويتشات ، طلع الحساب اتنين جنيه ونص ..

■ معقول !

– ومن قيمة كام يوم ، اشتريت لنفسى تلات كرافتات عجبوني قوى تفتكر بكام ؟

■ ما اعرفش !

– قول اى رقم

■ تلاتة جنيه ؟

– ها ها .. انا البس كرافتة بجنيه ؟ دى عمرها ما حصلت !

■ يعنى كتير والا شوية ؟

– شوية طبعا ! أقل كرافتة البسها بتلاتة جنيه !

■ يابختك !

– أصلى متعود على الحاجات الغالية ، الغالى تمنه فيه يا استاذ

■ لك حق ! المهم ان يكون شراء الحاجات الغالية في الامكان !

– طبعا،وعلى فكرة قبلما انسى ..

■ نعم !

– الاقيش معاك جنيه سلف لبكره ؟ ..

●

وجلست على بلاج « سيدى بشر » ، بصحبة بعض الرفاق ، واذا برجل يمر امام المظلة ، وهو بالمايوه ، ويمعن النظر في وجهي ، ثم يعود ويحملق بشدة ، وكأنه يحاول التغلب على تردده .. واخيرا اخذ طريقه الى وقال :

– الست « فلان » ؟

■ نعم ، ومن أنت ؟

– انا احد قرائك ، اتاذن لى ببضع دقائق على انفراد ؟

وسمع الرفاق هذه العبارة ،وكانوا يستعدون للنزول الى الماء ، فنهضوا وتركونا منفردين ، وقال « القارىء » :

– هل تعرف انك كنت السبب في « خراب بيتى » ؟

■ انا !

– نعم انت ، ولكن انتظر ..

قال هذا واخرج من جيبه قصاصة مقطوعة من مجلة « الاثنين » ومضى يقرأ الكلمات التالية :

« قد تكون السعادة الزوجية متوقفة على اشياء بسيطة : هدية صغيرة يقدمها الزوج الى زوجته بين حين وآخر .. باقة ورد يحملها اليها فتدخل السرور على نفسها وتشيع في البيت أريجا باسما ... »

ثم قال :

– هذه العبارة كتبتها بقلمك ، أليس كذلك ؟

■ نعم ، وهى نظرية سليمة لا غبار عليها !

– لا غبار عليها ؟ بالعكس .. دى عليها غبار وعفار وزفت وقطران !

■ وكيف ذلك ؟

– لقد عملت بهذه النصيحة ، واشتريت باقة ورد لزوجتى ، وما أن وقع نظرها عليها حتى صاحت في وجهى قائلة :

– اشمعنى النهارده ؟

– والله كنت فايت على محل لبيع الزهور قلت اشترى شوية .. الورد جميل ، ويكون اجمل لما ترتبيه بايديكى الحلوين !

والتفت الى الرجل وقال :

– لحد كده عملناش غلط ياعم ؟

■ لا ، تصرف صح !

– اسمع بقى بقية الحكاية ، لما قلت لها كده سألتنى : « والمحل ده فين » ؟ فقلت : « قدام القهوة اللى باقعد فيها » فقالت :

– لازم البنت اللى بتبيع الورد حلوة ..

– والله ماخدتش بالى

– مش معقول ! امال ايه اللى خلاك تشترى الورد .. دى « عملة » عمرك ما عملتها

– فكرة خطرت لى !

– طيب مبروك !

– على ايه ؟

– على القلب اللى شريته !

ومضت ترتب في ذهنها قصة لم تخطر لى على بال ، فزعمت انى كنت على موعد مع احداهن ، ولما لم تحضر عز على أن القى بباقة الورد في الطريق ، فقلت لنفسى : « اذهب بها الى المغفلة التى بالمنزل » ..

واقسمت لها أن شيئا من ذلك لم يحدث ، ولكنها أصرت على وجهة نظرها ، واتسعت بيننا رقعة الخلاف فتركت المنزل غاضبة ،ووقف



أهلها فى صــفها وأصرت على طلب الطلاق » واضطررت أن أحقق طلبها !

ثم التفت الى « القارىء » الموقر وقال فى حنق بالغ :

ـ تقدر تقول لى فين « السعادة الزوجية » اللى تحققت ؟

فقلت له مداعبا :

■ الم تطلق زوجتك وتصبح حرا ؟

ـ أيوه !

■ طيب عايز سعادة اكتر من كده ايه ؟

●

وفى « رأس البر » سمعت النكتة التالية :

ـ ذهب ضابط بالمعاش لزيارة صديق له ، وكان مع الضابط شاب تبدو على وجهه دلائل النشاط ، فقدمه الى صديقه قائلا :

ـ حضرته فلان .. ضابط مباحث قسم كذا

ـ أهلا وسهلا !

ـ انه ليس ضابطا عاديا ، بل « شخص ممتاز كفء ! »

ـ أهلا وسهلا !

ـ يعنى مش من الضباط اللى يكلفتوا عملهم والا يعملوا شغلهم سد خانة ..

ـ حاجة عظيمة فعلا !

ـ ده بيشتغل ١٨ ساعة فى اليوم

ـ ما شاء الله !

ـ ومش بس كده .. ده لما بيروح البيت ، بياخد معاه اتنين تلاتة حرامية علشان يحقق معاهم قبل ما ينام !

●

ودعيت ذات ليلة لقضاء السهرة فى « عشة » صديق قديم ، وهناك التقيت باربع فتيات يؤلفن شركة اسمها « شركة النفرزة الاهلية » ولم اكن اعرف مدى نجاح الشركة فى اداء رسالتها الا عندما وفد علينا موسيقى شاب ، وأعلن انه على وشك عقد خطبته على احدى المصطافات ، فقد تسلمته الشركة على النحو التالى :

قالت « شوشو » :

ـ مادام « نوى » على الخطبة ، يبقى ماعندوش شغلانة غير « رصد » حركات خطيبته !

وردت سهير قائلة :

ـ اظن كل ماتطلب منه هدية يكون السكوت هو « الجواب »

وسألته « فريال » :

ـ لكن انت قررت الزواج « قرار » نهائى ؟

وعادت « شوشو » لتقول :

ـ افتكر بعد الزواج حا « يقسم » وقته بين أهله وزوجته

وقالت فريال محذرة :

ـ اوع تزعل حماتك يا استاذ احسن « تدق » دماغك !

واشتدت وطأة الحملة على الموسيقى المسكين ، وكلها تدور حول قافية الموسيقى ومشتقاتها ، حتى اضطر ان يركن الى الفرار من العشة !

آمنت بقدرة الشركة على تطفيش من تشاء ، و « مرمطة » من تشاء بغير حساب ، وقالت مديرة الشركة ، وهى طالبة بكلية الحقوق :

ـ هل تعرف كيف يحب « القاضى » ؟

فقلت :

■ انه يحب كما يحب النـاس جميعا ..

فقالت :

ـ لا يا افندم .. انه يضـع لنفسه « حيثيات » الحب كما يضع حيثيات المحكمة تماما !

ثم أخرجت كراسة صغيرة واخذت تقرأ ما يأتى :

محكمة الغرام الوطنية

نحن المغرم صبابة قاضى محكمة الغرام ، بالجلسة المنعقدة بحضورنا وشخصنا أصدرنا الحكم الآتى :

حيث ان الحبيبة « جنت » على قلبى مع سبق الاصرار و « الحب المتعمد »

وحيث انها بدأت تتلاعب بقلبى الامر الذى ادى الى « الاخلال » الشديد « بشروط » المحبة !

وحيث ان هذا التلاعب يدل على سوء النية وينطوى على « الغدر »

وحيث أن « المتهمة بحبى » قد جعلت عقد الود بينى وبينها كأنه لم يكن

وحيث أننى عنـدما واجهتها بالمستندات الدالة على التلاعب ، طالبت بالصلح و « استئناف » العلاقة من جديد

وحيث ان الاستئناف قدم بعد فوات الاوان فهو مرفوض شكلا

وحيث ان الادلة متوفرة لادانة المتهمة المذكورة اعلاه ، فضلا عن ان قلب المؤمن دليله

بناء عليه

حكمت المحكمة حضوريا بالهجر المؤقت وتأجيل الزواج الى أجل غير مسمى

واستمرت السهرة فى هذا الجو الضاحك حتى مطلع الفجر ، وانصرفت وانا أرثى لمن توقعه المقادير بين براثن هذه الشركة العجيبة !



سحر الأربعين !

انا فتاة فى الثانية والعشرين ، تخرجت فى كلية الاداب وخطبنى زميل فى السادسة والعشرين .. ناجح فى حياته غير انى لا اشعر نحوه كما تشعر اية امراة نحو رجل بل أحس كانه ، اخى الصغير .. اننى لااشعر بالسعادة التى كنت احلم بها والنتيجة اننى «اسرح» طوال الوقت الذى يحدثنى فيه دون ان اسمعه .. ثم افقت بعدئذ على حقيقة رهيبة .. هى اننى احب آخر جاوز الاربعين كانمدرسى فى الكلية .. كنت أعجب به وبمحاضراته وبصوته الحلو ، وبشعره الاسود الذى تخللته شعيرات بيضاء تزيد من نضوجه واكتماله .. وظننت انه لا يبادلنى الاعجاب فكتمت خفقات قلبى ، وقبلت خطبة زميلى .. ثم حدث صدفة ان قابلت هذا المدرس فى الطريق فسلم على بشوق ، وسألنى عن عملى ثم دعانى الى فنجان شاى فى « جروبى » فى الوقت الذى احدده .. ولم تسعنى الدنيا ونسيت اننى « مخطوبة » وذهبت للقائه واستمعت له بكل حواسى وقلبى يرتعد فى صدرى من الفرحة والسعادة ولم افق الى واقعى الابعد ان تركنى .. وتذكرت خطيبى وزاد احساسى بصغره وطفولته لكنمدرسى لم يذكر لى كلمة حب طوال حديثه وان رأيت فى عينيه العميقتين ملامح الحب ، ولقد اعطانى رقم تليفونه وترك لى حرية مكالمته ومقابلته اذا أردت .. اننى حائرة ماذا افعل ؟.. هل اتصل به ؟ مع العلم انه غير متزوج !!

حائرة نهاد ـ آ.ا. القاهرة

دكتورة نوال

لا انصحك بالتمادى فى هذا الحب الوهمى الخاطىء .. ان معظم الفتيات يمررن بهذا الدور .. تحب الفتاة مدرسها .. يعجبها فيه الشعر الابيض ، وتسحرها الاربعون عاما لا لانها اربعون بل لانه قريب الشبه بأبيها الرجل الاول فى حياة كل فتاة .. ثم تضفى عليه سحرا من تصوراتها وتحبه بخيالها اكثر مما تحبه بواقعها . ومثل هذا الحب لا يصلح للزواج لانه سرعان ما يفيق على الواقع وفارق السن ويدخل الزوج فى الخمسين وتدخل الزوجة فى الثلاثين وتختلف وجهات النظر فى كل شىء ..

والتقدم فى السن يا فتاتى ليس دليلا على النضوج والتكامل ، فقد لاتساوى الاربعون عاما فى تجاربها وخبرتها عشرين عاما فقط ، والشعر الابيض ليس مظهرا من مظاهر العمق والفهم وانما قد يكون مرضا فى بصيلات الشعر او شيخوخة شفيقة لذوى ..

امتنعى عن مقابلة هذا المدرس الذى يبدو مخادعا من الطريقة التى يعاملك بها لانه لو كان يحبك لما ترك لك حرية مقابلته اذا أردت انت لا اذا أراد هو ، ثم لماذا لم يتزوج حتى الآن ؟

فكرى بهدوء وعمق ولا تتأثرى بشكليات مزيفة ، وانا اعرف سحر المدرس واثره فى نفس تلميذته المعجبة ، ولكن لا تخدعك هذه المحاضرات التى يمليها عن ظهر قلب كل يوم ويكررها كل عام فقد تكون هى كل معلوماته عن الحياة ولم يقرأ شيئا جديدا ..

تفرغى لدراسة شخصية خطيبك فهو اكثر تناسبا لك

الشبكة والهدايا !

●● انا شـاب قليل الخبرة بالنساء ، احببت فتاة حبا شديدا وخطبتها وقدمت لها الشبكة والدبلة ، وتقابلنا .. واشتريت لها هدايا غالية من وقت لآخر .. فجاة ابصرت خطيبتى تتغير وتخبرنى انها كانت «مخطوبة» لابن عمها ، وهو رجل قوى يهدد بقتل من يتزوجها غيره ، وامتنعت خطيبتى عن لقائى ولم تظهر رغبة فى فسخ الخطبة ، وتقول لى افسخها انت وانا اعرف انها تقول ذلك لتستولى على الشبكة والهدايا ... ماذا افعل ؟

م.ع.ح

= هذه الفتاة مخادعة ولا تصلح لك زوجة سواء كان لها ابن عم يقتل او لا يقتل لان الامر بيدها هى ، ولماذا قبلت خطبتك وهى مرتبطة بابن عمها بوعد سابق .. ثم لماذا لا تفسخ هى الخطبة وترد اليك الشبكة والهدايا كأية فتاة امينة .. اطلب منها الشبكة والهدايا وصارحها برايك فيها بجراة ..

ظروف مالية !

●● انا شاب ، احببت فتاة تسكن امامنا ، وهى تبادلنى الحب ، واريد الزواج منها ولكنى خائف ان ترفض لان ظروفى المالية لا تسمح بالزواج .. ماذا افعل ؟!

م.س.ع

= لا تخف وتقدم اليها فاذا رفضت فهى لا تحبك او لا تستحق حبك فاتركها

بدوية !

●● انا شاب فى السابعة عشرة احببت فتاة من البدو حبا شديدا ولكنى لا استطيع الزواج منها لان تقاليد البدو ان تتزوج الفتاة من بدوى مثلها ، ماذا افعل ؟

محمود زكى جادالله

= لا تفعل شيئا .. اترك البدوية للبدوى وامامك غير البدويات كثيرات .

الخيانة أنواع

الخيانة نوعان .. واحدة بالجسد ، وواحدة بالفكر فليس النقاء هو حفظ الجسم طاهرا .. فقط .. بل هو أعمق من ذلك .. هو الضمير النقى ايضا

وفى الانجيل « من نظر الى امراة ليشتهيها فقد زنى بها » وكذلك طبعا كل من نظرت الى رجل لتشتهيه ..

ولكننا فى كثير من الاحيان نغالط أنفسنا وندفن رءوسنا فى الرمال ، فنقول مثلا ان من حق المراة ان تتقبل الثناء من اى رجل ، خاصة وان هذا الثناء فى بعض الاحيان لايكون الا نوعا من المجاملة التى تدخل فى باب السلوك الاجتماعى الحميد ، ونقول ان الرجل « الجنتلمان » هو الذى يحرص على اطراء جمال المراة ، لان الاطراء عقار سحرى بالنسبة لها ، ويفعل بنفسها الاعاجيب

ولكن المثل يقول « الباب الذى تأتى منه الريح سده واستريح » .. فالذئب يجد فى هذه المجاملة القناع المطلوب ، والمراة ايضا تجد فيها فرصتها الكبرى

ومن ثم فاذا كنا فاضلين حقا فينبغى ان نأخذ حذرنا ، الا ندفن رءوسنا فى الرمال ، ان الكثير مما نفعله يدخل فى باب الخيانة من النوع الثانى خيانة الفكر باسم المجاملة . فالمجاملة شىء تقديرى ، مطاط ، لاحدود له ..

يمكن مثلا أن يكون ابقاء اليد فى اليد لفترة اطول من الفترة اللازمة للسلام مجاملة ، ويمكن ان يكون السؤال « عن الصحة » فى التليفون .. بغير مناسبة . مجاملة ، ويمكن ان يكون ارسال هدية بغير مناسبة ايضا ، او اكثر فى قيمتها مما يستأهل المناسبة مجاملة ، ويمكن ان يكون اطالة الجلوس او الوقوف مع شخص ما بدون مبرر مجاملة .. ولكنك تشعرين فى اعماقك ان هذا ليس مجاملة بل هو شىء آخر . وهناك مثلا تصرفات صغيرة قد لايضبطها الزوج .. ولكنها تعنى شيئا واحدا هو الاستعداد .. للخيانة .. خيانة الفكر على الاقل

علاقة قديمة !

●● انا فتاة احببت شابا كان له علاقة بفتاة غير شريفة وكان على وشك ان يتزوجها ، ثم تركها ، وخطبني ووافقت لكنى اخاف أن يرجع الى سلوكه الماضى . ماذا افعل ؟

ع. ن. خطيبة سعيدة

= لا تخافى لقد كان يعتزم الزواج منها ومعنى ذلك أنه كان جادا فى علاقته بها ، وحتى لو لم يكن جادا فالرجل يعرف الكثيرات حتى يعثر على الفتاة التى تصلح لان تكون زوجته فيتزوجها وتنتهى كل علاقاته الماضية.

نظرات !

●● انا شاب فى العشرين من عمرى، اعمل فى مصنع تحضر اليه كل يوم فتاة جميلة تنظر الى وابادلها النظرات ، ولكن لا استطيع التحدث معها لان التقاليد لا تسمح وانا احبها ماذا افعل ؟

الكويت – م. ر

= مادمت تعمل وتتقاضى اجرا ، وتحب هذه الفتاة فلماذا لاتطلب يدها وتتزوجها بدلا من هذه النظرات والحيرة .

مستقبلى !

●● انا شاب فى السادسة عشرة من عمرى ، احب فتاة حبا شديدا، وتبادلنى هذا الحب . ولا نستطيع ان نفترق ساعة واحدة ووافقت على الزواج منى لكنى أخاف على مستقبلى الدراسى ، ماذا افعل ؟

الكويت – ع. ح. ص

= خوفك فى محله ، انصحك بالتمادى فى هذا الخوف على مستقبلك لانك فى السادسة عشرة ، ولا تصلح للزواج الان ، وانما تصلح للمذاكرة فقط . .

تاجرة !

●● انا شاب احببت فتاة حبا شديدا لكنى علمت انها تتاجر بجسدها ماذا افعل رغم اننى ما زلت احبها

محمود ابو اطواى – كفر بطنا

= انصحك بالابتعاد عن هذه التاجرة لانها لن تصلح للزواج بك وانما ستظل تتاجر

دكتورة نوال

اذا لم يكن هذا دليلا على الخيانة فمعناه انك على حافتها بالفكر على الاقل .. والخيانة بالفكر لاتقل ضررا عن الخيانة بالجسد لانها تباعد بينك وبين رجلك وتؤدى الى انهيار حياتكما الزوجية

لماذا لاتبحثين اذن عن العلاج ، وقبل ان تحكمي بينك وبين نفسك بانه ليس فى النهاية الرجل الذى كان يجب ان تقبليه زوجا لك ؟

قد يكون العيب فيك وحدك ، ومن الصعب ان يعترف الواحد منا بعيوبه ، فاذا لم يكن ففى استطاعتك بالرفق والصبر واللباقة ان تعلميه كيف يرضيك . فالبعض لم يوهبوا المقدرة على التعبير عن حبهم بالكلمات والهدايا ، والمفاجآت المثيرة التى تشبع خيال المراة ، ولكن هذا لايعنى انهم اقل الازواج حبا لزوجاتهم

ان هذا افضل على اى حال من اللعب بالنار

ان تسامحك مع الاخرين قد يوفر لك الغذاء العاطفى الذى ينقصك ، ولكنه فى نفس الوقت يضعك على حافة الهوة



ضحكات

في بدء انشاء معهد التمثيل اقيمت المباراة الاولى على شكل امتحان ، لقبول الطلبة الذين يستحقون الالتحاق بالمعهد لدراسة الفن الجميل

كان بين الذين تقدموا للامتحان ، موظف حكومة من هواة الادب والفن ومعه ثلاثة من الشبان شجعهم على ان يتقدموا مثله ، وظل اربعة اسابيع يدربهم ويمرنهم ويسدى لهم النصائح والارشادات ، باعتبار انه خبير في التمثيل وهم أغبياء !

وتقدم الموظف وتلاميذه والقى كل منهم قطعة او اكثر امام لجنة الامتحان وكانت مؤلفة من جورج ابيض وابراهيم رمزى وزكى طليمات وغيرهم ..

ونجح التلاميذ الثلاثة .. وسقط المعلم !. وبعدها تاب عن التمثيل !

●

كان البير لامبير من اشهر الممثلين الفرنسيين

وفي احدى الليالى ، اعترضه لص وهو في طريقه الى بيته . وامام فوهة المسدس رفع الممثل يديه

ففتشه اللص فلم يجد معه غير ثلاثة فرنكات !.. وساله

● ما هى صنعتك ؟

– ممثل !

● ومن يثبت لى انك ممثل ؟

– افلاسي !

● لابد ان آخذ منك شيئا

– ماذا تريد

● قل لى قطعة تمثيلية من القطع التى تجيدها

وعلى قارعة الطريق ، الساعة الثالثة صباحا ، القى البير لامبير قطعة من عشرين بيتا من الشعر

وتركه اللص ينصرف ...

بعد ان اعاد اليه الفرنكات الثلاثة !

●

كانت زينب صدقى احيانا تلخبط كيان اللغة العربية في ادوارها ،ولكن بدون قصد

حدث أن كان عليها مرة ان تقول في رواية راسبوتين ، امام يوسف وهبى هذه الجملة : « سنبث العيون والارصاد في جميع انحاء بتروغراد! »

فخرجت الجملة من زينب كالآتى « سنبث النبوع والارصاع في جميع انحاء بترحراد ! »

فهمهم لها راسبوتين وهبى من خلال لحيته :

– عينى ياعينى على البلاغة اقولى يامنفلوطى قولى !

●

سليمان القرداحي من رواد المسرح الاولين في مصر ، وكان كثيرا مايخاطب المتفرجين اثناء التمثيل وبلهجته الشامية الاصيلة

مثل يوما دور عطيل

وانطلق عطيل يشتم النساء وخياناتهن !

فتصاعدت اصوات استنكار من الواج الحريم . لكن القرداحي توقف عن الردح وخاطب السيدات قائلا :

– ماتزعلوا ياستات ! هيك مكتوب بالرواية

●

فوجىء المرحوم عمر وصفي ،الممثل الخالد ، بسيارة مقبلة عليه في وسط الشارع وادرك انه هالك لا محالة ، فتوقف في مكانه والتفت الى السائق وقال :

– مافيش فايدة ! دوس بقى !

لكن السيارة توقفت على بعد سنتيمترات . وسلم عمر

●

في رواية « الممثل كين » وقف الممثل الذى يقوم بدور « مدير المسرح » امام جورج ابيض « الممثل كين » ليقول له : « افعل ما يحلو لك ، فان ايراد هذه الليلة ليس لى! »

لكنه تلعثم ، فقال : « ان ايراد هذه الليس ليل لى ! »

فصرخ جورج : « جايبين لى عيال هنا ؟ طلعوه بره ! »

والممثل الناشىء اسمه ... حسين رياض ، الذى أصبح مفخرة من مفاخر المسرح العربى

●

احدث اخو الشيخ سلامة حجازى مرة شوشرة خلال التمثيل ،في الصالة، فناداه الشيخ وانبه وهدده بان يطرده اذا ظل يسكر ويعربد

فغضب الاخ وصاح قائلا :

– انت بتشتمنى ؟ انت مين وانا مين ! انا اخويا الشيخ سلامة حجازى، المطرب والممثل العظيم ! انما انت اخوك يبقى مين ؟ حتة سكري لا هنا ولا هناك ، مايسواش بصلة ! ياجدع خد بالك ! انت بتشتم مين ؟

مفاجأة



الهام زكى : رات هذا الثوب الذى ترتديه معروضا في فترينة احد بيوت الازياء المعروفة ، ووقفت تتامله فاعجبت به ، ولم تدخر الهام وسعا في الحصول على الثوب ودفعت له ثمنا لا يقل عن ثمانية عشر جنيها ، وارتدته مختالة تزهو به وتواجه نظرات الاعجاب التى تصوبها اليها الصديقات وتصمت فلا تجيب عن اسئلتهن : من اين جاءت بهذا الثوب الفريد ؟ ومم صنع قماشه؟ وذات يوم دعتها صديقة لقضاء السهرة في احد الملاهى المعروفة ، ودخلت الهام تختال في ثوبها الفريد ، واذا بها تفاجأ بان مفارش الموائد كلها من نفس القماش الذى صنع منه ثوبها الفريد . !

من التليفزيون إلى البوليس السري



جمال وميمو . فى احد المشاهد من فيلم بوليسي فرنسى اشتركا فى تمثيله .



مشهد من فيلم « بوليس سرى » ويظهر فيه جمال وميمو واسماعيل يس والنابلسى ومحمد الديب .

لهما فى باريس .. وفى هوليوود غزوات فنية ناجحة .. تالقا فى افلام كثيرة فرنسية ونالا اعجابا كبيرا على شاشة التليفزيون الامريكى ايضا .. وبين الحين والحين كانا يعيشان فى تجربة غرامية .. ورغم نجاحهما هناك .. فان الشوق الى ارضهما الطيبة .. عاد بهما مرة ثانية الى القاهرة .. حيث عملا فى السينما العربية .. اسمهما فى باريس وهوليوود جمال وميمو .. واسمهما فى شهادة الميلاد جمال محمد عفيفى وشقيقه محمد ..

●

فى أعقاب الحرب الماضية سافر «جمال ومحمد» مع والدهما التاجر الى باريس ، وكان أكبرهما « جمال » فى الثالثة عشرة . بينما كان « ميمو » فى الثانية عشرة . وهناك التحقا بأحد المسارح ونجحا فى أدوارهما مما لفت اليهما أنظار أصحاب المسارح الاخرى ، فاتفقوا على التعاقد معهما . وكان أن عملا فى « الابيسه » و « أوليمبيا » و « المولان روج » وغيرها من المسارح المعروفة .. ثم أتاح لهما المنتج الفرنسى « البير باربير » فرصة العمل فى فيلم قصير مجسم اسمه «ليلة فى باريس» فاظهرهما فى المشاهد الاستعراضية التى تضمنها هذا الفيلم .. ثم مثلا فى أفلام « اجازة للقتل » الذى قام ببطولته « جان ماريه » و «دولا دول» و «سفينة فى الجنة» وقام ببطولته « تينو روسى » و «جنفييف كرفين» ومثل فيه الاخوان دورى اثنين من البحارة المغامرين

وبلغ عدد الافلام التى اشتركا فيها ستة أفلام ، بعضها من أشهر الافلام الفرنسية التى ظهرت فى السنوات الاخيرة

واشترك « جمال وميمو » بعد هذا فى بعض الافلام البلجيكية حيث قاما بعدد من أدوار البطولة . وأول هذه الافلام هو « الرجل الذى لم تكن نتوقعه » ..

وفى سنة ١٩٥٦ عملا على مسارح أمريكا حيث اجتذبا انتباه المخرج « الفريد هتشكوك » الذى يمتلك عددا من محطات التليفزيون ، فاظهرهما فى برنامج تليفزيونى مسلسل استغرق أكثر من ستة أشهر ، ثم عملا فى عدد من الافلام الامريكية ، وتعرفا ببعض نجوم السينما الاولين ، كان من بينهم فرجينيا مايو التى ربط الحب بينها وبين « جمال » وكان يمكن أن يتوج حبهما بالزواج ، لولا أمها التى وقفت فى الطريق ، والتى تسيطر سيطرة كاملة على تفكيرها

ويضحك « ميمو » وهو يروى ذكرياته عن زملائه فى السينما الفرنسية فيقول :

ــ كان الممثل الفرنسى « فيليب لومير » يغار منا بشدة ، ولا يفتأ يدبر لنا المقالب .. ومن تقاليد المسارح الفرنسية أن تترك الحرية للممثلين فى اليوم الاخير لتمثيل الرواية ليفعلوا ما يريدون على المسرح ، فيتخلل أحد المشاهد الدرامية مثلا « مقلب » من أحد الممثلين لزميله يطلق عاصفة من الضحك .. وهكذا ..

وفى احدى هذه المناسبات ربط « فيليب لومير » مقعدا كنت سأجلس عليه أثناء التمثيل بخيط ، وكان المشهد دراميا .. وعندما هممت بالجلوس سحب الكرسى من تحتى .. وضحك الجمهور .. غير أننى ثارت لنفسى منه بأن أركبته معنا سيارتنا بعد فراغنا من التمثيل .. وكانت السماء تمطر بشدة والبرد قاسيا ، وأدرت جهاز التكييف الموجود بالسيارة وأطلقت الهواء البارد على ساقيه ..

وبدأ يتململ .. وسألنى ان كان جهاز التكييف مفتوحا فانكرت .. ولم يلبث أن فضل النزول والسير فى المطر والبرد على البقاء فى السيارة

وفى اليوم التالى أخبرناه بالحقيقة وضحكنا جميعا

ومقلب آخر « شربه » النجم « تونى مارتن » فى ليلة وداع أخرى

كان البرنامج مذاعا بالتليفزيون .. وحضر « تونى » الى المسرح ومعه « نصف دستة » من الاحذية .. فسرق جمال فردة من كل زوج منها ..

واضطر « تونى » لان يقف على المسرح وفى كل قدم حذاء من لون مختلف ورغم انه لفت نظر عامل التليفزيون الى الامر ورجاه ان يبتعد بالكاميرا عن قدميه الا أن « العامل » خيب رجاءه .. وعندما انتهى من أغنيته حمل اليه المذيع باقة زهر هدية منا .. وكان فى وسط الباقة « فردة حذاء » تكمل احدى الفردتين اللتين يلبسهما

ويقول الاخوان « جمال وميمو » ان هناك فروقا بين السينما عندنا والسينما فى الخارج .. انهم هناك يختارون الممثل على أساس الموهبة وحدها والميزة التى يمتاز بها عن غيره . ولا سبيل الى المجاملة ! .. ثم لا يجمد الممثل نفسه داخل دور واحد معين طول حياته ، اذ يتاح له ان يظهر موهبته فى مختلف الادوار .. كما أنهم يولون السيناريو والمونتاج أقصى عنايتهم ، وفى استديوهاتهم استعداد ضخم ، ولا يقبل على الانتاج الا القادرون عليه ، والفنانون جميعا يتعاملون بواسطة « الوكيل » وهو نظام له الكثير من المزايا

وأول فيلم مصرى يعمل فيه الشقيقان بعد عودتهما هو « بوليس سرى » الذى أنتجه جمال الليثى

يقول جمال : أعجبنى سيناريو « على الزرقانى » واسمع انه من أقدر كتاب السيناريو عندنا ..

ويقول ميمو : أعجبنى اخراج فطين عبد الوهاب » فهو يخلط الجد بالكوميديا فى هذا الفيلم باسلوب ممتاز ، ويختار لقطاته بطريقة تدل على الفهم والاطلاع والقابلية للتطور .

وقد اوحت مواهب الاخوين للمنتج بفكرة فيلم آخر سيكون عنوانه « اسماعيل ياسين فى تكساس » .. يظهر فيه الجميع فى أدوار «الكاوبوى»

لكن الواقع انها ليست المرة الاولى التى يظهر فيها ــ أحد الاخوين على الاقل ــ فى فيلم مصرى ، فقد ظهر «جمال» وهو فى العاشرة فى فيلم «المتشردة» الذى قام ببطولته محسن سرحان وحكمت فهمى .. قام جمال فى هذا الفيلم بدور محسن سرحان وهو صغير ..











صينية

وارد اليونان

هل تذكرون ماذا فعلت النجمة الامريكية ليندا كريستال عندما حضرت حفلات افتتاح الهيلتون فى القاهرة لقد طلبت من احدى الراقصات ان تدربها على الرقص الشرقى . ان الشرق كان [illegible] مصدر سحر واغراء لكل بنات الغرب

الشىء نفسه فعلته الراقصة اليونانية الحسناء ليليان باربدو عندما هبطت شنغهاى مع فرقة «جرمانى» اكبر فرقة استعراضية فى اليونان . لقد سحر الشرق ليليان فتعلمت اصول الرقص الشرقى على يد راقصة صينية من بنات شنغهاى ، ولم تكتف بهذا بل جاءت بالراقص الاول فى فرقة الفنون الشعبية الصينية وتعلمت منه حركات الرقص الصينى واسراره ، ويوم قدمت رقصها الصينى لاول مرة على مسارح أوربا سحرت به الجمهور ومن يومها وليليان الجميلة لم تخلع زى الراقصة الصينية .

وليليان فى الرابعة والعشرين من عمرها ، حسناء رشيقة القد هوت الرقص منذ نعومة اظفارها وأهلتها براعتها فيه ودراستها له فى معاهد الرقص أن تصبح واحدة من كبار راقصات فرقة « جرمانى » . عام ١٩٥٠ وظلت ترقص البالية حتى هبطت شنغهاى عام ١٩٥٦ مع الفرقة ورحلت عن شنغهاى وقد استعارت من راقصات الصين زيهن وفنهن .

وهى اليوم ترقص فى ملاهى القاهرة وقبل مجيء الينا كانت فى لبنان وشاهدت نجية كاريوكا ترقص فى عاليه فأعجبها رقصها الشرقى ، ومن يدرى قد تستبدل ليليان ثوب رقصها الصينى ببدلة رقص شرقى ، كما فعلت ليندا كريستال من قبل ..

ولا وجود للحب فى حياة ليليان فقد قالت أن الرقص هو أهم ما فى حياتها حتى الان وانها لم تفكر فى الحب قبل أن تحقق كل امانيها فى الرقص ، وهى تعشق الرقص الكلاسيكى وتعجبها الموسيقى الشرقية .



ليليان فى احدى الرقصات الصينية التى تدربت عليها فى اثناء رحلتها الى شنغهاى لقد فتنها الرقص الصينى فاحترفته





عبد الحليم

.. هل عبد الحليم حافظ عربى او فلسطينى كما يقولون ؟

عدن : طرزانة شقراء

■ **عربى جدا ..**

مفاجآت

.. أليس عجيبا ان فيلما كفيلم « خالد بن الوليد » لا يظفر باية جائزة فى حين ظفرت بالجوائز أفلام هزيلة مصنوعة على طريقة « سلق البيض » وقد سقطت سقوطا شنيعا وأعرض عنها الجمهور اعراضا تاما بشهادة أصحابها ؟

دكتور احمد البدوى

■ **صح !**

عبد الوهاب

.. لقد بدأت اعجب بأناشيد عبد الوهاب وأرجو ان لا يفهم من ذلك ان الاعجاب ينصرف الى شخصه أو شكله

القاهرة : بنت العاصمة

■ **مش حاينصرف .. ماتخافيش!**

قلوب

.. تقدر تقرا لى اللى فى قلبى وتقول لى عليه ؟

دمنهور : آنسة عنايات الريانى

■ **لا والله ، ماعنديش الخصلة دى !**

اغان

.. انا احب أغانى فريد الاطرش اكثر من اغانى اى مطرب آخر

الدقهلية : شعبان العشرى

■ **طيب وزعلان ليه ؟**

نار

.. طيب فهمنا ان «بعده نار» ، لكن « قربه نار » ليه بقى ؟

الزقازيق : بليغ عبدالوهاب

■ **اسال بتوع المطافى**

قصة

.. أريد نشر قصة عن شاب أصيب بعقدة نفسية جعلته يتهرب من النساء ، فهل يعترض القانون على هذه القصة ؟

القاهرة : عيسى

■ **لا يعترض ولا يحزنون !**

مراسلة

.. أريد مراسلة القارئة « ليلى م.» لانها تشاركنى اعجابى بالعندليب الاسمر عبد الحليم حافظ ، هل عندها مانع ؟

الاسكندرية : آنسة انتصار ع.

■ **المانع الوحيد انى لا اعرف عنوانها**

فزورة

.. نسيته وطلبته ، فنلته وذقته ، اتعرف ما هو ؟

بلقاس : شوقى ابو السعد

■ **لازم « الجميزى » ، يابختك !**

● خالد عبد العزيز الجابر . من حى المحطة بدرعا . مطلوب منه الاتصال بالكواكب للاهمية

خيار

.. هل تحب سلطة الخيار ؟

القاهرة : سمراء القصر العينى

■ **واشمعنى الخيار ؟**

مستعمرة العراة

.. هل ذهبت فى حياتك الى احدى مستعمرات العراة ؟

طرزان شبرا

■ **ربنا يوعدنا**

مستوى الاحداث

.. الا ترى معى انه يجب ان نرتفع باغانينا الى مستوى الاحداث ؟

القاهرة : صلاح الدين اسماعيل

■ **لايمكن ان تكون اغانينا كلها وقفا على الاحداث ، فمن حق الشعب ان يعطى نفسه قسطا من المرح والترفيه والفرفشة**

شفت كتير

.. انا شفت كتير وقليل ولكن لم ار أظرف وأخف والطف من الصغيرة الموهوبة « لبلبة » فما رأيك ؟

دمشق : وصفى ابو ماضى

■ **موافقون !**

الحقيقة على لسانهم ... (بقية)

الكثير من المشاق ، ويتحمل تكاليف اقامتى انا وهو ووالدتى هنا فى القاهرة أثناء عملى فى الاستديوهات ، وهو يدفع مصاريفى فى الجامعة ويشترى لى ما احتاج اليه من ثياب ويعطينى مصروفى ، كل هذا دون ان يمس رصيدى فى البنك . انه والد مثالى ، ولقد قال لى مرة انه وافق على اشتغالى بالفن لانه صاحب رسالة ، يريد ان يقنع العائلات بأن الفن عمل شريف لا خطأ فى ان تشتغل به بنات العائلات . ومع هذا يتطاولون عليه ويقولون انه يسيء معاملتى . هذا كذب . هذا كذب . ان والدى اب مثالى يعرف كيف يحسن تربية اولاده وكيف يعاملهم بالحسنى . لم يحدث فى تاريخ حياتى ان اساء ابى الى مرة

● قال والدك انه سمع من عبده نصر انك لو قمت بدور فاتن حمامة فى فيلم « لا انام » للقى الفيلم رواجا كبيرا ؟

ـ لم اسمع هذا الكلام من عبده نصر ، بل سمعت منه ثناء كبيرا على فاتن حمامة . وليس من المعقول ان يقول عبده نصر شيئا كهذا . فمن انا الى جوار اكبر ممثلة فى الشرق ؟

● قال والدك ان عشرات تقدموا لطلب يدك ..

وقاطعتنى قائلة

ـ وانا رفضت كل من تقدموا للزواج منى . ان فكرة الزواج لا تخطر على بالى . ولى هدف هو النجاح فى دراستى الجامعية وبناء مستقبلى الفنى ، ولكن اذا تعرضت هكذا دائما للاشاعات الكاذبة فلا اعتقد ان اعصابى ستحتمل العمل فى الوسط الفنى ، اغلب الظن اننى سأفضل الاحتفاظ بكرامتى وسمعتى آخر الامر واهجر الفن ، فانا لا امثل من اجل مال او جاه بل لاشباع هوايتى الفنية فقط

●

وعبده نصر ، الذين لا يعرفونه ، لا يعرفون قدرته على الاحتفاظ بهدوئه والتحكم فى اعصابه اذا سمع شيئا لا يعجبه .. سألته وانا احاول قدر استطاعتى الا اثيره :

● ماهى الحقيقة فيما يشاع عنك وعن زبيدة ثروت ؟

ـ لن اجيب على اى سؤال بشأن هذا الموضوع . لقد صنعت الاشاعات هذه القصة ، وانا لا اهتم بتكذيب الاشاعات

● هل صحيح انك قلت لوالد زبيدة ثروت ، ان فيلم « لا انام » كان سيلاقى نجاحا اكبر لو ان زبيدة مثلت دور فاتن فيه ؟

ـ لست مجنونا حتى اقول مثل هذا الكلام . لقد كان عمر زبيدة يوم بدأنا تصوير فيلم « لا انام » ١٤ سنة فكيف أقول انها كانت ستنجح فى دور فاتن حمامة الذى مثلته فى الفيلم

● وحاولت ان اعود به الى الاشاعة ، وسألته عمن روجها فاجاب قائلا :

ـ لا اعرف . ولا اريد الحديث فى هذا الموضوع . انا رب اسرة ، وسعيد فى حياتى العائلية فلا تهدموا سعادتى بمثل هذه الاشاعات الكاذبة .. اقتلوا هذه الاشاعة باحتقارها وتجاهلها .. انا شخصيا لم اهتم بها ، والقد بلغ مروجوها حدا كبيرا من القحة ، لقد حددوا موعدا للزفاف وفى الليلة التى حددوها كنت اجلس مع عدد من الاصدقاء فى الاريزونا ، وجاء صديق وشد على يدى وهنأنى على زواجى من زبيدة ، فضحكت وقلت له : « انت شايفنى فين ؟ » وتعثرت الاجابة على شفتيه وانصرف والخجل يعلو وجهه

بيمثل ايه (الحل)
الاجابة الصحيحة هى :

١ – أ
٢ – جـ
٣ – ب
٤ – ب
٥ – أ
٦ – ب

هالة

.. يبدو ان هالة شوكت اعتزلت التمثيل استعدادا لزواجها

دمشق : سميه العظم

■ **لا اعتزلت ولا حاجة !**

ارقام

.. هل تعرف كيف تلفظ رقما مؤلفا من أربعة أصفار ؟

القاهرة : سمراء الشرقية

■ **بسيطة فهاتى ورقة وقلمـــا واكتبى ما ياتى : « صـــفر تلاف وصفر ميه وصفر طاشر » !**

اثارة

.. ما الذى يثيرك فى زينة المرأة وملابسها ؟

اسيوط مختار محمد يس

■ **الذى يثيرنى محتويات الملابس لا الملابس نفسها ، عندك مانع ؟**

ليالى الحب

.. هل تعلم انى من يوم ماشفت عبد الحليم حافظ فى فيلم « ليالى الحب » لم أعد أعرف طعم النوم ؟

عدن : آنسة ف. امان

■ **يا للهول !**

شعور

.. ما هو لون الشـــعور الذى يتنابك حين تكون على موعـــد مع حمائك ؟

ميت غمر : كمال حبيب اندراوس

■ **شعور الخوف طبعا ، هيه دى عايزة كلام ؟**

ماجدة

.. نشرت صحيفة «الفن والنجوم» اللبنانية ان ماجدة ستتزوج قريبا بأحد الصحفيين العراقيين ، هل هذا صحيح ؟

دمشق : عبدالله صيداوى

■ **ماحصلش وحياتك**

فاتن

.. لماذا رفضت فاتن حمـــامة استلام الجائزة الثانية ؟

القاهرة : اسماعيل سيد عارف

■ **لانها جديرة بالاولى الممتازة ، باعتبارها نجمة الجمهورية العـــربية الاولى بشهادة المواطنين والاجانب من خبراء السينما**

محمد أمين

.. هل ينتظر ان يعود محمدأمين الى الغناء وانتاج الافلام ؟

القاهرة : ا. س.

■ **ما اظنش ، بعد ان تاب الله عليه من انتاج الافلام**

صورة

.. رسمت صورة بالالوان لفريد الاطرش ، هل يقبلها اذا قدمتهااليه؟

شبرا : ثعلب الوادى

■ **يقبلها وامره لله**

آمال

.. هل يعجبك صـــوت المذيعة آمال فهمى ؟

العباسية : طرزان صغير

■ **حاجة لطيفة خالص !**

فايزة

.. من الذى اكتشف فايزةأحمد وقدمها للاذاعة ؟

الكويت : ا. د. س.

■ **مش انا**

انذار

.. اذا لم يكف القارىء « أنور خليل » من شبرا ، عن التعرض لعبد الحليم حافظ سأسمع به حى شبرا من أوله الى آخره

القاهرة : آنسة سلوى المغربل

■ **ويهون عليكى ؟**

نساء

.. لماذا تقصرون نشر صورنجوم هوليوود على النساء دون الرجال .. هل معنى ذلك انكم تحبون النساء أكثر ؟ أين صور جلين فورد وروبرت ميتشوم مثلا ؟

الاسماعيلية : آنسة م. ع.

■ **انت على حق ، فنحن لا نحب الخناشير من النجوم حتى ولو كانوا ماركة جلين فورد أو روبرتميتشوم**

حفلة فريد

.. هل ستذاع حفلة فريدالاطرش الثانية بالراديو ؟ نحن هنا نترقب اذاعتها على نار ؟

الحجاز : امورة السعودية

■ **لا شك انها ستذاع اكثر من مرة .. اطمئنى !**

ليبيا

.. لو زرت ليبيا فسوف تخرج بمحصول من الموضوعات والمشاهدات ولن تندم أبدا على هذه الزيارة

طرابلس : آنسة زينب مجدى

■ **وهل يمكن ان اندم لزيارة بلد يضم قارئة ظريفة لطيفة مثلك ؟**



شعوروش "
يرقص بلدي

لم يستطع أحد من الباحثين في تاريخ «الزار» أن يحدد بالضبط متى بدأ ، ومن حمله الى بلادنا وكيف استطاع أن يتمكن من بعض البسطاء حتى غدا يقينا راسخا في عقولهم . ككل عاداتنا القديمة التي رسخت واصبحت تقليدا قويا نافذا . ومنذ ربع قرن فقط كان أغلب أهل الريف لايعرفون الاطباء أوالمستشفيات ، كان العلاج الوحيد لمن تصيبه علة أو ينزل به مرض هو حفلات الزار . يحملونه اليها على دابة او يستقدمون له بعض الذين اشتهروا بأنهم من اهل الخير والبركة ، أهل «الزار» . حتى بعض الأسر التي كانت تقطن المدن ، ما أن يداهم المرض ابنة أو ابنا لها ، حتى تسارع الاسرة فتقيم له حفلة « زار » تدعو اليها الاسر الاخرى فقد يكون من بين أفرادها من به مرض .

ونشأة « الزار » ليست محددة التاريخ ، وان كان يغلب على الظن ان « المغاربة » الذين جاءوا مع الفاطميين غداة غزوهم لبلادنا هم الذين جلبوه معهم وتوارثته عنهم طائفة من « الدجالين » الذين استغلوا سذاجة بعض مواطنينا وبساطتهم وأشاعوا في عقولهم أن في باطن الارض حياة ثانية : حياة « الجن » وملوكه وسلاطينه . وأن البشر قد يزعجون سكان الارض، فيدفعهم الغضب الى «تلبس» أجسادهم، اى الحلول فيها واتخاذها سكنا .

وكان القوم البسطاء يصدقون هذا الزعم، بل ومازال البعض يعتقد أنه صحيح مائة في المائة ، وبالطبع كان هؤلاء الدجالون والمشعوذون يزعمون أيضا ان العلاج لاسبيل اليه الا باسترضاء الجنى الذى تلبس المريض، ولا سبيل الى رضائه الا باقامة حفل « زار » له ، لكى يعتدل « مزاجه » ويذهب عنه غضبه ، وينصرف الى «حال سبيله» راضيا قرير العين .

وكان البسطاء من القوم ينصاعون لهؤلاء الدجالين الذين احترفوا اقامة حفلات « الزار » وغالوا في المطالب التي ترضى « الجنى » السعيد حتى تقر عينه . كانوا يعالجون «السرطان» مثلا بالزار . وكانوا يعالجون الانهيار النفسى أو العصبى او حتى الجنون بالزار . وكان الناس يكلفون أنفسهم ماتطيق وما لاتطيق .. خروف أسمر ليس به اشارة بيضاء . شاة بيضاء ليس بها الا علامة واحدة سوداء بين قرنيها . ديوك رومى . حمام . وملابس محددة المعالم غالية الثمن في أكثر الاحايين

وأصبحت لحفلات الزار تقاليد . ثلاث شمعات تشعل في بداية الحفل . واحدة لونها أخضر وتشير الى الاخيار من ملوك الارض وواحدة بيضاء رمز ملكة الزار ويطلقون عليها لقب «الست الكبيرة » والثالثة حمراء وهي رمز ملوك الجان . ثم تنحر الذبائح تقربا لملوك الارض . شياه بيضاء وسوداء اذا كان من به « مس » من «الاغنياء» وميسورى الحال . ودجاجات بيضاء وسوداء اذا كان فقيرا . والشرط الاساسي أن تؤكل هذه الذبائح ولا تشهد مطلع الفجر الثاني وأن يستحم من « ركبه العفريت » بدمها حتى يعافه «العفريت» ويهرب . وتطلق البخور حتى تعبق الجو ، وترتفع دقات « الدفوف » و « الطبول » وتبدأ معها « نداءات » غريبة منغمة وتبدأ الاجساد في الترنح، تميل ذات اليمين وذات اليسار ، حتى تصبح كبندول ساعة قد فقد احساسه الزمنى فانطلق يهتز بسرعة فائقة .

على أن الزمن يكاد يعفو على الزار . والفضل في هذا يعود الى العلم والثقافة والمدنية التي غيرت وجه المجتمع خلال الربع قرن الاخير ، ولم تبق من دولة «الزار» الا آثار دارسة، تكافح للبقاء وتكاد تهوى في صراعها مع موكب النور الزاحف الى العقول . الا أن حفلات « الزار » لم تلبث أن وجدت لنفسها ميدانا آخر . تبنتها الملاهى ومضت تقدمها كلون من الفن الغريب كما قالت مجلة تايم الامريكية في تحقيقها عن « الزار » الذى نشرته منذ أعوام مع لوحات فنان امريكى عاش بيننا فترة واستهواه « الزار » فاتخذ منه موضوعاً لدراسة فنية .

اصبح للزار فرقة فنية أطلقت على نفسها لقب « موكب النور » تقدم رقصاتها الغريبة للسياح والمواطنين في الملاهى فتفتنهم بهذا اللون الغريب المثير الذى يشبه موسيقى الجاز عند الامريكيين . احتفظ أبطال الفرقة بطابعهم ، فاطلقوا شعورهم وارتدوا الثياب الغريبة ، وهربوا من الحركات التشنجية التي تسود حفلات «الزار» وجعلوا منها رقصة منسقة الايقاع برعوا في تأديتها ، وفتنوا بها الغرباء الهابطين الى بلادنا للبحث عن كل ماهو مثير . وكثيرا ما يشاركهم السياح والزوار الرقص على البيست كمافعلت نجمة السينما الايطالية « اليساندرا بانارو » منذ ايام .

وبين أبطال الفرقة سيد فارس وشهرته « شحاته الاصيل » وهو يستطيع أن يدور في سرعة فائقة على ساق واحدة لمدة ثلاث ساعات، ومحمد أحمد عبد الشهير « باكو » ، وفوزى شديدعلى، وعبدالحميد العربى. ولقد برعت الفرقة في « نمرتها » لدرجة أنها تلقت عروضا مختلفة للعمل في ملاهى أوروبا وأمريكا، ولقيت الاعجاب من أهل الفن الذين يهوون الزار ويجدون فيه تسلية مثل : مديحة يسري وعبد الوهاب وأم كلثوم وتحية كاريوكا وليلى مراد وهدى سلطان واسماعيل يس . ولعل بهيجة حافظ من أكثر المتحمسات للزار ، فقد كانت الى وقت قريب تدعو له وتنظم حفلاته .

« فؤاد ميخائيل »



احد ابناء « ابو الغيط » يرسل نداء غريبا . وقد استطال شعره حتى غدا كجنى مخيف

رقصة مجنونة من رقصات « الزار » هدفها ارضاء الجنى الغاضب ليذهب الى حال سبيله



واحد من الراقصين في حفل الزار في حركة تشنجية والصاجات بين اصابعه .



جولييت جريكو
(نجمة فوكس)